موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(٣)

أسلوب الإغراء و التحذير -- أسلوب التعجب -- أسلوب التفضيل
-- أسلوب الشرط

أحمد شرف الدين

موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(٣)

أسلوب الإغراء و التحذير -- أسلوب التعجب -- أسلوب التفضيل -- أسلوب الشرط

أحمد شرف الدين

إهداء :

لوجه الله و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى

دعاء :

(و قل ربي زدني علما) طه / ١١٤

اللهم اجعل أجر هذا العمل لوالديَّ و لجميع المسلمين من لدن آدم إلى يوم الدين

ملاحظة :
رحم الله من أهدى إلي عيبي .
أدعو كل من يرى بهذا الكتاب خطأ أو تقصيرا أو يختلف معي في شيء أو يريد له نقدا هادفا مراسلتي على العنوان التالي :

جمهورية مصر العربية ------ القاهرة
٢٦ شارع الدكتور إبراهيم ناجي شبرا مصر – أمام مستشفى الساحل التعليمي
رمز بريدي ١١٢٤١
ت --- ٠٠٢٠١١٢٣٩٧٥٨٢ --- ٠٠٢٠٢٢٢٠٧٤٣٦٥

أنا عيال في النحو العربي على كل من سبقني ، كبر أو صغر ، و لا فضل لي إلا الجمع و الترتيب ، و أحب أن أنبه إلى : أن جميع آرائي الخاصة التي جئت بها في هذا الكتاب لا يعتد بها ، و لا يؤبه لها ، إلا أن يقرها علماء اللغة و النحو العربي المتخصصون ، فإن رفضوها فهذه بضاعتهم ، و هم أولى بالحكم على غير المتخصص ، و الله الموفق و هو المعين .

أسلوب الإغراء و أسلوب التحذير

الإغراء

س١ – ما معنى إغراء في اللغة ؟

ج١ – إغراء في اللغة معناه الحض و التحريض من الفعل أغرى و هو تنبيه و جذب الانتباه لأمر محبوب لإتيانه وفعله .

س٢ – ما معنى الإغراء في النحو العربي ؟

ج٢ – الإغراء : نصب الاسم لفعل محذوف (وجوبا أو جوازا) يفيد الترغيب و التشويق و الإغراء على معنى الأمر الزم أو افعل .

س٣ – ما أسلوب الإغراء ...... و ما صوره التي يأتي عليها ؟

ج٣ – أسلوب الإغراء هو أسلوب يحث فيه المخاطب على أمر محمود ليفعله .
و لهذا الأسلوب صورتان الأولى قياسية و الثانية سماعية .

س٤ – مم يتكون الأسلوب القياسي للإغراء .... و كيف يعرب ؟

ج٤ – الأسلوب القياسي للإغراء يتكون من ثلاثة عناصر :
الأول : فعل الإغراء ... و هو فعل أمر محذوف .
هذا الحذف قد يكون جائزا إذا كان المغرى به مفردا ، و قد يكون واجبا حين يكون المغرى به مكررا أو معطوفا .
الثاني : المغرى : هو فاعل هذا الفعل المحذوف .
الثالث : المغرى به . و يعرب على أنه مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف تقديره الزم .

س٥ – ما صور المغرى به في الأسلوب القياسي ؟

ج٥ – للمغرى به في الأسلوب القياسي ثلاث صور يأتي عليها :

الصورة الأولى : أن يذكر المُغْرى به مفردا غير مكرر و لا معطوف .

البرَّ بالوَالِدَين		الزَمْ البرَّ بالوَالِدَين	
البرَّ	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف جوازا تقديره الزم و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الزَمْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
		البرَّ	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
بالوَالِدَين	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... الوالدين اسم مجرور بالباء و علامة جره الياء لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	بالوَالِدَين	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... الوالدين اسم مجرور بالباء و علامة جره الياء لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

الصورة الثانية : أن يذكر المُغْرى به مكررا غير مفرد و لا معطوف .

قال الشاعر :

أخَـاكَ أخَـاكَ ، إنَّ مَـنْ لا أخـا لَـهُ   كَسَـاعٍ إلَـى الـهَـيْجَا بـغـيـر سِـلاح
وَ إنَّ ابْنَ عَـمِّ الـمَـرْءِ - فاعْلَمْ – جَنَاحُهُ   وَ هَـلْ يَـنْـهَـضُ الـبَـازي بـغَـيْـر جَـنَـاح

أخَـاكَ أخَـاكَ		الصِّدْقَ الصِّدْقَ مَنْجَاةٌ	
أخَـاكَ	أخا مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم أنت و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	الصِّدْقَ	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم أنت و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		الصِّدْقَ	توكيد لفظي منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أخـــاكَ	توكيد لفظي منصوب بالتبعية و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	**مَنْجَاةٌ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية لمبتدأ محذوف تقديره هو و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة : .... قد يرفع المكرر من الإغراء على أنه خبر لمبتدأ محذوف .
قال الشاعر :

إنَّ قـوْماً مِـنْـهُـمْ عُـمَـيْـرٌ وَ أشْـبا ... هُ عُـمَـيْـرٍ ، و مِـنْـهُـمُ الـسَّـفَّـاحُ
لَـجَـدِيـرُونَ بـالـوَفَـاءِ إذا قـا ... لَ أخُـو الـنَّـجْـدَةِ : الـسِّلاحُ الـسِّلاحُ

الصورة الثالثة : أن يذكر المُغْرى به معطوفا غير مفرد و لا مكرر .

الصِّدْقَ و الإحِسَانَ زَادُ المُؤْمِنِ		**الوَفَاءَ و الإخِلاصَ**	
الصِّدْقَ	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم أنت و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الوَفَاءَ**	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لفعل محذوف وجوبا تقديره الزموا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**و**	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الإحِسَانَ	اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الإخِلاصَ**	اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
زَادُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية لمبتدأ محذوف تقديره هما و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
المُؤْمِنِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .		

س٦ – ما صور الإغراء السماعية ؟
ج٦ – يطلق الإغراء سماعيا على بعض الظروف و الجار و المجرور المستعملة أسماء أفعال ،
- و هي موقوفة على السماع - و من ذلك : عليك – عندك – دونك – أمامك – وراءك – إليك .

إِلَيْكَ الحَقَّ		**دُونَكَ حَقَّكَ**	
إِلَيْكَ	اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني على الفتح و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	**دُونَكَ**	اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني على الفتح و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
الحَقَّ	مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لاسم الفعل إليك و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**حَقَّكَ**	حق مغرى به مفعول به منصوب على الإغراء لاسم الفعل دونك و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

التحذير

س١ – ما معنى تحذير في اللغة ؟

ج١ - التحذير في اللغة من الفعل حذّر و هو التنبيه على أمر مكروه و مذموم لاجتنابه و البعد عنه .

س٢ – ما معنى التحذير في النحو ؟

ج٢ – التحذير في النحو هو نصب الاسم لفعل محذوف (وجوبا أو جوازا) على معنى الذم بالفعل احذر و تجنب و ق .

س٣ – مم يتكون أسلوب التحذير .... و كيف يعرب ؟

ج٣ - الأسلوب القياسي للإغراء يتكون من ثلاثة عناصر :

الأول : فعل تحذيري ... و هو فعل تحذير محذوف يأتي على صيغة الأمر أو صيغة المضارع . هذا الحذف قد يكون جائزا إذا كان المغرى به مفردا ، و قد يكون واجبا حين يكون المغرى به مكررا أو معطوفا أو تاليا لـ إيَّا .

الثاني : المحذر و هو فاعل هذا الفعل المحذوف .

الثالث : المحذر منه . و يعرب على أنه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف تقديره احذر أو تجنب أو ق .

س٤ – ما الصور التي يأتي عليها المحذر منه في أسلوب التحذير ؟

ج٤ – للمحذر منه في أسلوب التحذير صور عديدة يأتي عليها منها :

الصورة الأولـــى : أن يكون المحذر منه مفردا . أي غير مكرر و لا معطوف عليه و لا تاليا لـ إيا .

الغدْرَ		الخِيَانَة فَهيَ دَاءُ الأمَم	
الغدْرَ	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف جوازا تقديره احذر و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الخِيَانَة	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف جوازا تقديره احذر .
		فَهيَ	الفاء استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... هي ضمير الغائبة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
		دَاءُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		الأمَم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الصورة الـثــانـية : أن يكون المحذر منه مكررا . أي غير مفرد و لا معطوف عليه و لا تاليا لـ إيا .

الشَّرَّ الشَّرَّ		الغدْرَ الغدْرَ إنَّهُ يُدَمِّرُ النُّفُوسَ	
الشَّرَّ	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الغدْرَ	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الشَّرَّ	توكيد لفظي منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الغدْرَ	توكيد لفظي منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		إنَّهُ	إن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب اسم إن .
		يُدَمِّرُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
		النُّفُوسَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (يدمر النفوس) في محل رفع خبر إن .

الصورة الـثـالـثـة : أن يكون المحذر منه معطوفا عليه . أي غير مكرر و لا مفرد و لا تاليا لــ إيا .

ناقة اللهِ و سقياها الشمس ١٣		**الغدْرَ وَ الخيَانة**	
ناقة	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره – و الله أعلم بمراده - احذروا عقر الناقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الغدْرَ**	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اللهِ	مضاف إيه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .	**وَ**	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**الخيَانة**	معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
سقياها	سقيا اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر لأنه معتل الآخر بالألف ... ها ضمير غائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .		

الصورة الـرابـعة : أن يكون المحذر منه تاليا لــ إيَّا (التي هي المحذر في هذه الصورة) ....
و لهذه الصورة عدة صور تأتي عليها :

فـلا تَصْحَبْ أخَا الجَهْلِ و إيَّـــــــاكَ وَ إيَّـــــــاهُ

الصورة الأولـــى : أن يكون المحذر منه مفردا تاليا لــ إيَّا .

إيَّاكُمْ الإضْلالَ		**إيَّاكُنَّ الرَّذِيلَة**	
إيَّاكُمْ	ضمير مخاطبين محذر مبني على السكون في محل نصب على التحذير مفعول به أول لفعل محذوف وجوبا تقديره أحَذِّرُ .	**إيَّاكُنَّ**	ضمير مخاطبات محذر مبني على الفتح في محل نصب على التحذير مفعول به أول لفعل محذوف وجوبا تقديره أحَذِّرُ .
الإضْلالَ	محذر منه مفعول به ثان منصوب على التحذير لذات الفعل المحذوف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الرَّذِيلَة**	محذر منه مفعول به ثان منصوب على التحذير لذات الفعل المحذوف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الصورة الـثــانـية : أن يكون المحذر منه معطوفا على إيَّا .

إيَّاكَ و الحِقْدَ		**إيَّاكِ و الغُرُورَ**	
إيَّاكَ	ضمير مخاطب محذر مبني على الفتح في محل نصب على التحذير مفعول به للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أحَذِّرُ .	**إيَّاكِ**	ضمير مخاطبة محذر مبني على الكسر في محل نصب على التحذير مفعول به للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أحَذِّرُ .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**و**	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الحِقْدَ	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل الأمر المحذوف وجوبا تقديره احْذَرْ و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الغُرُورَ**	محذر منه مفعول به منصوب على التحذير لفعل الأمر المحذوف وجوبا تقديره احْذَري و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الصورة الـثـالـثـة : أن يكون المحذر منه تاليا لـ إيَّا مجرورا بمن .

	إِيَّاكُمَا مِنَ الشَّرِّ		إِيَّاكِ مِنَ الكَذِبِ
إِيَّاكُمَا	ضمير للمخاطبَين محذر مبني على السكون في محل نصب على التحذير مفعول به للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أُحَذِّرُ .	**إِيَّاكِ**	ضمير مخاطبة محذر مبني على الكسر في محل نصب على التحذير مفعول به للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أُحَذِّرُ .
مِنَ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك السكون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .	**مِنَ**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك السكون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .
الشَّرِّ	محذر منه اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الكَذِبِ**	محذر منه اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الصورة الـرابـعة : أن تكرر إيَّا مع المحاذير السابقة .

قال الشاعر :

فَـإِيَّـاكَ إِيَّـاكَ الـمِــرَاءَ فَـإِنَّــهُ   إِلَىْ الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَ لِلشَّرِّ جَالِبُ

وقال آخر :

أَلْـقَـاهُ فِـي الـيَـمِّ مَـكْـتُـوْفَـاً و قَـالَ لَــهُ   إِيَّـــاكَ إِيَّـــاكَ أَنْ تَـبْـتَـلَّ بِـالْــمَـاءِ

	إِيَّاكَ إِيَّاكَ النِّفَاقَ		إِيَّاكُنَّ إِيَّاكُنَّ الإِهْمَالَ
إِيَّاكَ	ضمير مخاطب محذر مبني على الفتح في محل نصب على التحذير مفعول به أول للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أُحَذِّرُ .	**إِيَّاكُنَّ**	ضمير مخاطبة محذر مبني على الفتح في محل نصب على التحذير مفعول به للفعل المضارع المحذوف وجوبا تقديره أُحَذِّرُ .
إِيَّاكَ	توكيد لفظي مبني على الفتح في محل نصب بالتبعية .	**إِيَّاكُنَّ**	توكيد لفظي مبني على الفتح في محل نصب بالتبعية .
النِّفَاقَ	محذر منه مفعول به ثان منصوب على التحذير لذات الفعل المحذوف وجوبا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الإِهْمَالَ**	محذر منه مفعول به ثان منصوب على التحذير لذات الفعل المحذوف وجوبا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كلام في أسلوب التحذير

(١) قد يكون التحذير بـ (إِيَّاهُ و إِيَّايَ) على قلة .

فَـلا تَصْحَبْ أَخَا الجَهْلِ   و إِيَّـــــــاكَ وَ إِيَّـــــــاهُ

(٢) قد يرفع المحذر منه المكرر على أنه خبر لمبتدأ محذوف نحو : (الأَسَدُ الأَسَدُ) بمعنى هذا الأسد .

(٣) يجوز ذكر المحذر و المحذر منه معا على قلة نحو : (رِجْلَكَ و الحَجَرَ) .

(٤) يجوز حذف المحذر منه إذا علم بقرينة من الكلام تدل عليه كأن يقال : سأفعل كذا . فتقول : إياك ... أي إياك أن تفعله .

أسلوب التعجب

س١ – ما التعجب في اللغة و النحو ؟

ج١ – يقال في المثل : إذا عُرف السببُ بَطَل العجبُ .
و التعجب هو شدة الاندهاش من شيء غير معلومة أسبابه ..... و في النحو هو استعظام صفة في شيء ما .

س٢ – ما أسلوب التعجب .... و ما أنواعه ؟

ج٢ – أسلوب التعجب هو أسلوب يُستَعْظَمُ به فعلٌ أو وصفٌ معين لشخص أو شيء ما .
و أسلوب التعجب نوعان :
الأول : أساليب تعجب قياسية : صيغتي (ما أفعلَ .... أفْعِلْ بـ) .
الثاني : أساليب تعجب سماعية : أي سمعت هكذا عن العرب و يفهم التعجب منها بقرينة الكلام ، و منها : سبحانَ الله .... لله دره فارسا .... لله أنت .... يا له من شجاع .... حسبك بزيد رجلا ....

س٣ – ما طبيعة تلك الصيغ القياسية .... و كيف تعرب ؟

ج٣ – **أولا : ...... صيغة (مَا أفْعَلَ) :** و هي تتكون من :

١	٢	٣
ما التعجبية	**فعل التعجب**	**متعجب منه**
في محل رفع مبتدأ	فعل تعجبي مبني على الفتح و فاعله ضمير مستتر وجوباً عائد على ما التعجبية .	مفعول به منصوب على المفعولية
	جملة الفعل و الفاعل و المفعول في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .	

(ما) تعجبية في محل رفع مبتدأ ، و هي اسم نكرة تامة بمعنى شيء ، و قيل هي (ما) الاستفهامية خرجت عن معناها إلى معنى التعجب و لذا جاز الابتداء بها ، و صيغة (أفعلَ) فعل ماض للتعجب و فاعله مستتر وجوبا يعود على (ما) ، و المتعجب منه مفعول به منصوب و الجملة من الفعل و فاعله و المفعول في محل رفع خبر المبتدأ .
الهمزة في (أفعلَ) للتعدية . حيث تعدى بها الفعل لنصب المفعول به .

ثانيا : ...... صيغة (أفْعِلْ بـ) : و هي تتكون من :

١	٢	٣
فعل التعجب	**الباء الزائدة**	**المتعجب منه**
فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر لسكون الأمر التعجبي	حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب	فاعل مجرور لفظا في محل رفع أو فاعل مرفوع و علامته مقدرة

(أفعِلْ) فعل ماض جامد جاء على صيغة الأمر للتعجب ، و هو مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضه صيغة الأمر ، الباء حرف جر زائد ، و لا يجوز حذف الباء الزائدة هنا لأن زيادتها ملزمة إلا أن تكون قبل (أنْ) و (أنَّ) فيجوز حذفها لاطراد حذف حرف الجر قبلهما ، و فاعل هذا الفعل مجرور لفظا مرفوع محلا ، و هذه الصيغة واحدة للمفرد و المثنى و الجمع و المذكر و المؤنث .
الهمزة في (أفعلْ) للصيرورة .حيث صيرت صورة الماضي للأمر التعجبي .
و يرى النحاة أن الباء الزائدة لازمة للفاعل هنا (أَكْرِمْ بِخَالِدٍ قَائِداً) لأن الفعل في الأصل على صيغة الماضي (كرُمَ خالدٌ قائداً) فلما غيرت صورته للأمر التعجبي قبح إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر إسنادا صريحا فزيدت الباء على الفاعل ليكون على صورة المفعول به المجرور بحرف الجر الزائد .

مَا أَجْمَلَ المَعْرُوفَ		أَكْرِمْ بِخَالِدٍ قَائِداً	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .	أَكْرِمْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
أَجْمَلَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .	بِخَالِدٍ	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... خالد متعجب منه فاعل مجرور لفظا في محل رفع على الفاعلية .
المَعْرُوفَ	متعجب منه مفعول به منصوب على التعجب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أجملَ المعروفَ) في محل رفع خبر المبتدأ .	قَائِداً	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

س٤ – ما شروط صياغة تلك الصيغ القياسية من الأفعال ؟

ج٤ – لكي تصاغ صيغة التعجب من الفعل لابد من توافر شروط بالفعل منها :

١ – أن يكون الفعل ثلاثيا .... أي مكون من ثلاثة حروف أصلية .

٢ – أن يكون الفعل تاما .... أي غير ناقص .

٣ – أن يكون الفعل مثبتا .... أي غير منفي .

٤ – أن يكون الفعل متصرفا .... أي غير جامد .

٥ – أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم ..... أي غير مبني للمجهول .

٦ – أن يكون معنى الفعل قابلا للتفاوت و التفاضل .... (فالفعل مات) يستوي فيه الجميع بغير تفاوت و كذلك الفعل (فني) بمعنى هلك .

٧ – ألا يكون الوصف من الفعل على أفعل الذي مؤنثه فعلاء لأنه أميل للوصف من التعجب .

٨ – ألا يكون الفعل دالا على لون أو حلية أو عيب لأنه أميل للوصف من التعجب .

و الكوفيون يجيزون التعجب و التفضيل من البياض و السواد خاصة ، بلا شذوذ . و عليه قول المتنبي – و هو كوفي - :

إِبْعَدْ ، بَعِدْتَ ، بَيَاضاً ، لاْ بَيَاضَ لَـهُ   لأَنْتَ أَسْوَدُ فِيْ عَيْنِيْ مِنَ الظّلَمِ

مَا أَيْسَرَ المُؤْمِنَ		أَقْبِحْ بِالجَهْلِ	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .	أَقْبِحْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
أَيْسَرَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .	بِالجَهْلِ	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... الجهل متعجب منه فاعل مجرور لفظا في محل رفع على الفاعلية .
المُؤْمِنَ	متعجب منه مفعول به منصوب على التعجب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أيسرَ المؤمنَ) في محل رفع خبر المبتدأ .		

س٥ – كيف يصاغ الفعل للتعجب إذا لم تتحقق فيه هذه الشروط ؟

ج٥ –

أولا : ... إذا كان الفعل جامدا مثل : (عَسَى – لَيْسَ – نِعْمَ – بِئْسَ) فلا يتعجب منه ، و كذلك إذا كان الفعل قابلا للتفاوت مثل (ماتَ – فَنِيَ) .

ثانيا : ... إذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : (أتقن – امتازَ) ، أو كان ناقصا مثل : (أصْبَحَ – أَمْسى) ، أو جاء الوصف منه على وزن (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فَعْلاء) مثل : (أخضرَ – خضراء) توصلنا إلى التعجب منه بطريق غير مباشر بأن نأتي بمصدر هذه الأفعال (صريحا أو مؤولا) مع فعل مساعد تتحقق فيه الشروط .

مَا أَحْسَنَ إتْقَانَ الصَّانِع لِعَمَلِهِ	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أَحْسَنَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
إتْقَانَ	متعجب منه مفعول به منصوب على التعجب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الصَّانِع	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لِعَمَلِهِ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... عمل اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الهاء ضمير غائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .... و جملة (أحسن إتقان الصانع لعمله) في محل رفع خبر المبتدأ .

أَحْسِنْ بِأَنْ يُتْقِنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ	
أَحْسِنْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
بِأَنْ	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... أنْ حرف مصدري و نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يُتْقِنَ	فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الصَّانِعُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عَمَلَهُ	عمل مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . .... و جملة (أن يتقن الصانع عمله) في تأويل مصدر بمعنى (إتقان الصانع عمله) في محل رفع فاعل لفعل التعجب .

مَا أَجْمَلَ أَنْ أَصْبَحَ الجَوُّ مُعْتَدِلاً	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أَجْمَلَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
أَنْ	حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أَصْبَحَ	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الجَوُّ	اسم أصبح مرفوع بأصبح و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مُعْتَدِلاً	خبر أصبح منصوب بأصبح و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر .... و جملة (أن أصبح الجو معتدلا) في تأويل مصدر بمعنى (إصباح الجو معتدلا) في محل نصب متعجب منه مفعول به منصوب على المفعولية . .... و جملة (أجمل أن أصبح الجو معتدلا) في محل رفع خبر المبتدأ .

أَجْمِلْ بِإِصْبَاحِ الجَوِّ مُعْتَدِلاً	
أَجْمِلْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
بِإِصْبَاح	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... إصباح متعجب منه فاعل مجرور لفظا في محل رفع على الفاعلية .
الجَوِّ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مُعْتَدِلاً	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أَشَدَّ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
خُضْرَةَ	متعجب منه مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الزَّرْعِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (أشد خضرة الزرع) في محل رفع خبر المبتدأ .

أَشْدِدْ بِمَا خَضِرَ الزَّرْعُ	
أَشْدِدْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
بِمَا	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ما حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خَضِرَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الزَّرْعُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (ما خضر الزرع) في تأويل مصدر متعجب منه في محل رفع فاعل بمعنى اخضرار الزرع .

ثالثا : ... إذا كان الفعل منفيا مثل : (ما يندم) ، أو مبنيا للمجهول مثل : (يُقَالُ) توصلنا للتعجب منه بالصيغة السابقة مع المصدر المؤول فقط .

مَا أَشَدَّ مَا يَنْدَمُ الْمُتَعَجِّلُ	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أَشَدَّ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
مَا	حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يَنْدَمُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الْمُتَعَجِّلُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (ما يندم المتعجل) في تأويل مصدر في محل نصب على المفعولية متعجب منه بمعنى ندم المتعجل .... و جملة (أشد ما يندم المتعجل) في محل رفع خبر المبتدأ .

أَحْسِنْ بِأَنْ يُقَالَ الحَقَّ دَائِماً	
أَحْسِنْ	فعل تعجبي مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره سكون الأمر التعجبي .
بِأَنْ	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ....
يُقَالَ	أن حرف مصدري و نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر .
الحَقَّ	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
دَائِماً	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

النداء التعجبي

و يندرج تحت صيغ التعجب القياسية النداء التعجبي ، و هو نداء يظهر شدة التعجب و المبالغة فيه ، و هذا الأسلوب يتكون من (يا) و هي حرف نداء للمبالغة في التعجب ، و من المتعجب منه ، و هو منادى مجرور باللام المفتوحة ، و قد تحذف هذه اللام فيأتي بدونها .

ملاحظة : ...... هذا الأسلوب في الأصل مكون من ثلاثة عناصر هي :

١	٢	٣
أداة النداء التعجبي	**المنادى المطلوب لفت انتباهه**	**الشيء المتعجب منه**
لا ينادى بالتعجب إلا بـــ (يا) فقط	هذا المنادى محذوف دائما	قد تلازمه لام التنبيه و قد لا تلازمه
حرف نداء للتعجب مبني لا محل له	ليس للمحذوف إعراب	متعجب منه مجرور أو منصوب

يَا لَرَوْعَةِ الغُرُوْبِ	
يَا	حرف نداء تعجبي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لَرَوْعَةِ	اللام حرف جر و تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... روعة متعجب منه مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الغُرُوْبِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
و التقدير : يا أيها الناس انظروا لروعة الغروب .	

يَا رَوْعَةَ الغُرُوْبِ	
يَا	حرف نداء تعجبي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رَوْعَةَ	متعجب منه مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (انظروا) .
الغُرُوْبِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
و التقدير : يا أيها الناس شاهدوا روعة الغروب .	

يَا لَجَمَال الزَّهْر	
يَا	حرف نداء تعجبي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لَجَمَال	اللام حرف جر و تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... جمال متعجب منه مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الزَّهْر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

يَا رقة النَّسِيم	
يَا	حرف نداء تعجبي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رقة	متعجب منه مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (استشعروا) .
النَّسِيم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س٦ – ما صيغ التعجب السماعية (غير القاسية) .... و كيف تعرب ؟

ج٦ – صيغ التعجب السماعية عديدة و متنوعة ، و يفهم التعجب منها من دلالة المعنى فقط ، نحو : (كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا فأحياكم ؟ ! – البقرة ٢٨) .... سبحانَ اللهِ .... لله دَرُّهُ فارساً .... للهِ أنتَ .... يا لهُ مِنْ شجاعٍ .... حسبك بزيد رجلا .... أيَّ رَجُلٌ أنْتَ ؟! .... مَا أنْتَ رَجُلٌ .

سُبْحَانَ اللهِ	
سُبْحَانَ	مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (أسبحُ أو سبحت سبحان الله) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اللهِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .

للهِ دَرُّهُ فَارساً	
للهِ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مجرور باللام و علامة الجر الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (لله) في محل رفع خبر مقدم .
دَرُّهُ	درُّ مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

		فارساً	تمييز منصوب أو حال منصوب .

الدر هو اللبن ، و المقصود المدح و التعجب معا حيث اللبن الذي ارتضعه الممدوح و المتعجب منه لبن خاص ، و هذا الأسلوب التزم تقديم الخبر .

يَا لَهُ مِنْ شُجَاع

يَا	أداة نداء تعجبي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لَهُ	اللام حرف تنبيه و جر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب متعجب منه مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .
مِنْ	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شُجَاع	بدل اشتمال منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد . أو
شجاع	تمييز منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .

حَسْبُكَ بِزَيْدٍ رَجُلاً

حَسْبُكَ	حَسْبُ مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
بِزَيْدٍ	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... زيدٍ خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .
رَجُلاً	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و هذا المعنى على تقدير : يا أيها الناس تعجبوا له من شجاعته ، أو تعجبوا لشجاعة هذا الرجل و لو قلت : (يا له شجاعاً) فشجاعا تعرب تمييز منصوب . .

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
جَارَتَا	جارة منادى منصوب على المفعولية (البدلية) لأنه منادى مضاف لياء المتكلم المنقلبة ألفا (يا جارتي) ... الألف منقلب عن ياء المتكلم تخفيفا ضمير متكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
مَا	حرف نفي للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أَنْتِ	ضمير مخاطبة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
جَارَةٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أَيَّ رَجُلٍ أَنْتَ ؟!

أيّ	اسم استفهام للتعجب خبر مقدم مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
رَجُلٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أَنْتَ	ضمير مخاطَب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

و المعنى أنك لست جارة بل أنت أكثر من جارة أنت أم و أخت و ..إعلانا عن التعجب من عملها و ما تفـــــــــضلت بـــــــــــه عليـــــــــــه و صـــــــــــنعت معـــــــــــه.

كلام في التعجب

١ – يرى جماعة من النحاة منهم الزمخشري و الفراء و الزجاج و ابن خروف : أن الفعل (أكرم به) أمر لفظا و معنى . و أن مجروره مفعول به ، و الفاعل ضمير مستتر ، و قالوا : إذا حذفت الباء يعرب ما بعدها مفعولا به كما في قول الشاعر :

وَ قَـالَ نَـبِيُّ الـمُـسْـلِـمِـيـنَ تَـقـدَّمُـوا   وَ أَحْـبِـبْ إلَـيْـنَـا أنْ يَـكُـوْنَ الـمُـقـدَّمَـا

و أصله أحبب بأن يكون .

٢ – لا يجوز حذف الباء الزائدة الداخلة على المتعجب منه في صيغة (أفعلْ بـ) لأن زيادتها ملتزمة كما قدمنا ، إلا أن تكون قبل (أنْ و أنَّ) فيجوز حذفها لاطراد حذف حرف الجر قبلهما كالبيت السابق :

وَ قَـالَ نَـبِيُّ الـمُـسْـلِـمِـيـنَ تَـقـدَّمُـوا   وَ أَحْـبِـبْ إلَـيْـنَـا أنْ يَـكُـوْنَ الـمُـقـدَّمَـا

٣- المتعجب منه لا يكون إلا معرفة أو نكرة مختصة حتى تتم الفائدة منه ، و هي التعجب من شخص معين أو من حالته و فعله : ما أحسنَ محمداً – أحسنْ برجلٍ يفعلُ الخيرَ – أحسنْ بقائمٍ بالواجبِ .

٤ – يجوز حذف المتعجب منه إن وضح من الكلام بدونه بشرط أن يعطف على متعجب قبله نحو قوله تعالى في سورة مريم ٣٨ : (اسمع بهم و أبصر) فهو – و الله أعلم بغايته – على تقدير (أبصر بهم) و كقول الشاعر :

أَعْـزِزْ بِـنَـا و أَكْـفِ ! إنْ دُعِـيْـنَـا   يَـوْمـاً إلَـى نُـصْـرَةِ مَـنْ يَـلِـيـنَـا

أي : و أكفِ بنا . و المعنى : ما أعزنا و ما أكفانا لهذا الأمر .

و قد يحذف بدون تكرار التعجب إن وضح من معنى الكلام ، نحو قول الشاعر :

أَرَى أُمَّ عَـمْـرٍو دَمْـعُـهَا قَـدْ تَـحَـدَّرَا   بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو و مَا كَانَ أَصْبَرَا

أي (و ما كان أصبرها) .

٥ – إذا بني فعلا التعجب من معتل العين وجب تصحيح عينهما فلا يجوز إعلالها نحو (ما أطوله – أطول به) .

٦ – يجب فك الإدغام في صيغة (أفْعَلْ بـ) نحو : (أعْزِزْ علينا بأن تفارقنا - أشْدُدْ بسواد عينيه) .

٧ – يجوز الفصل بين فعل التعجب و المتعجب منه بالظرف أو بالجار و المجرور بشرط أن يتعلقا بفعل التعجب ، و بالنداء أيضا يجوز الفصل .

و الفصل بالنداء فقد ورد في قول على ابن أبي طالب رضي الله عنه حين رأى عمار بن ياسر مقتولا مطروحا على الجَدالَة (الأرض) : (أعزِزْ عليَّ أبَا اليَقظَان أنْ أرَاكَ صَرِيعاً مُجَدَّلاً) ، و لا يقال : (ما أحسن عندك قاعداً) لأن اسم الظرف (عندك) متعلق بالمفعول (قاعدا) لا بالفعل (أحسن) .

مَا أَجْمَلَ لِيْلَةَ التَّمِ البَدْرَ	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أجْمَلَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
لِيْلَةَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
التَّمِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
البَدْرَ	متعجب منه مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (أجمل البدر) في محل رفع خبر المبتدأ .

مَا أَحْسَنْ فِي الهَيجاءِ لِقَاءَهَا	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أحْسَنْ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
فِي	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الهَيجاءِ	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لِقَاءَهَا	لقاءَ متعجب منه مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .... و جملة (أحسن لقاءها) في محل رفع خبر المبتدأ .

٨ – الأصل أن يستتر ضمير الغائب جوازا ، و لكنه في صيغة التعجب مستتر وجوبا على خلاف الأصل .

٩ – يُتعجبُ مما مضى بإدخال (كان) بين (ما و أفعل) ، و يتعجب مما سيكون بإدخال (يكون) في جملة التعجب ، و كان أو يكون هنا تامة تحتاج فاعلا فقط و لا عمل لهما إلا نقل معنى التعبير إلى الماضي أو المستقبل فقط .

مَا كَانَ أَجْمَلَ الصَّيْفَ		مَا أَلْطَفَ مَا يَكُونُ اجْتِمَاعُنَا	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .	**مَا**	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
كَانَ	لا عمل لها إلا دلالة الزمن الماضي .	**أَلْطَفَ**	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
أَجْمَلَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .	**مَا**	مصدرية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
الصَّيْفَ	متعجب منه مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (كان أجمل الصيف) في محل رفع خبر المبتدأ .	**يَكُونُ**	فعل مضارع تام مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و ما المصدرية و صلتها في تأويل مصدر محله النصب على أنه مفعول به للفعل (ألطف) .
		اجْتِمَاعُنَا	اجتماعُ فاعل مرفوع بالفاعلية للفعل (يكون) ... نا ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .... و جملة (ألطف ما يكون اجتماعنا) في محل رفع خبر المبتدأ .

مَا أَلْطَفَ مَا كَانَ اجتماعُنَا	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أَلْطَفَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
مَا	مصدرية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
كَانَ	فعل ماض تام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
اجتماعُنَا	اجتماعُ فاعل مرفوع بالفاعلية للفعل (كان) ... نا ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ....و جملة (ألطف ما كان اجتماعنا) في محل رفع خبر المبتدأ ما .

مجرد رأي .... و الذي أراه هنا : أن (كان و ما يكون) هما ظرف زمان فقط و ليسا تامتين ، و هذا لأن معناهما هنا لا يزيد عن تحديد زمن معين بلا معنى آخر بعيدا عن التمام و النقصان ، كذا ليسا هما في حاجة لفاعل سواء كان ضميرا أو اسما ظاهرا ، و ما بعدهما ينبغي أن ينصب كمفعول به على التعجب ، أما (ما) في (ما يكون) فهي حرف تنبيه زائد .

مَا كَانَ أَجْمَلَ الصَّيْفَ		مَا أَلْطَفَ مَا يَكُونُ اجْتِمَاعُنَا	
مَا	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .	**مَا**	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
كَانَ	اسم زمان ماض مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية .	**أَلْطَفَ**	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .
أَجْمَلَ	فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما .	**مَا**	زائدة للتنبيه مبنية على السكون لا

الصَّيْفَ	متعجب منه مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (كان أجمل الصيف) في محل رفع خبر المبتدأ .	**يَكُونُ** **اجْتِمَاعَنَا**	محل لها من الإعراب . اسم زمان مستقبلي مبني على الضم في محل نصب على الظرفية . متعجب منه مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (ألطف ما يكون اجتماعنا) في محل رفع خبر المبتدأ .

أسلوب التفضيل

س١ – ما التفضيل في اللغة ؟
ج١ – التفضيل في اللغة معناه الزيادة من الفعل (فَضَلَ) أي زاد .

س٢ – ما أسلوب التفضيل .... و مم يتكون .... و كيف يعرب ؟
ج٢ - التفضيل في النحو هو أسلوب مكون من عناصر ليبين اشتراك شيئين في صفة واحدة و زيادة أحدهما على الآخر فيها نحو : (محمدٌ أكرمُ من عليٍّ) فمحمد و علي كلاهما كريم لكن محمد زاد كرما عن علي .
ملاحظة : .... قد يكون التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين لا في صفة واحدة فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيئين قد زاد في صفته عن الشيء الآخر في صفته كقولهم : (الصيفُ أحرٌّ منَ الشّتاءِ) أي : هو أبلغ في حره من الشتاء في برده ، كذلك : (العسلُ أحلى من الخلِّ) أي : هو زائد في حلاوته عن الخل في حموضته .
.... و هذا الأسلوب مكون من عناصر ثلاث .

١	٢	٣
المفضل	**اسم التفضيل**	**المفضل عليه**
صاحب الصفة الزائدة	جامع الوصف و التفضيل بين المفضل و المفضل عليه	صاحب الصفة الأقل
يعرب حسب موقعه في الجملة	يعرب حسب موقعه في الجملة و على حسب صورته التي يأتي عليها ، لكن له شروط في اشتقاقه من فعله .	يعرب حسب موقعه في الجملة

س٣ – كيف يشتق اسم التفضيل من فعله .... أو ما هي شروط اشتقاقه ؟
ج٣ – لاسم التفضيل وزن واحد هو (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فُعْلى) كـ (أفضل / فضلى) و (أكبر / كبرى) .
و قد حذفت همزة (أفعل) في ثلاث كلمات لكثرة الاستعمال و هي (خَيرٌ – شَرٌّ – حَبٌّ) و هي أسماء تفضيل و أصلها (أَخْيَرُ – أَشَرٌّ – أَحَبٌّ) ، و يجوز استعمالها على الأصل و هذا قليل في (خير و شر) و شائع في (حب) . قال الشاعر :

مُنِعْتَ شَيئاً فَأَكْثَرْتَ الوَلُوْعَ بِهِ   وَ حَبَّ شَيْءٍ إِلَىْ الإنْسَانِ مَا مُنِعَا

و الباقياتُ الصالحاتَ خَيْرٌ ثواباً و خَيْرٌ مردا		وَ حَبَّ شَيْءٍ إِلَىْ الإنْسَانِ مَا مُنِعَا	
و	حسب ما قبلها .	**وَ**	حسب ما قبلها .
الباقياتُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**حَبَّ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الصالحاتُ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**شَيْءٍ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
خَيْرٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**إلَىْ**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ثواباً	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الإنْسَان**	اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (إلى الإنسان) في محل جر بالتبعية نعت لشيء .
وَ	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**مَا**	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع خبر .
خَيْرٌ	اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**مُنِعَا**	مُنِعَ فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و نائب فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... و الألف ألف الإطلاق حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب و جملة (منعا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
مردا	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . هـــذا و الله أعــلـم بـمــراده .		

الشروط الواجب توافرها في الفعل حتى يصاغ منه اسم التفضيل :

١ – أن يكون الفعل ثلاثيا .... أي مكون من ثلاثة حروف أصلية .
٢ – أن يكون الفعل تاما .... أي غير ناقص .
٣ – أن يكون الفعل مثبتا .... أي غير منفي .
٤ – أن يكون الفعل متصرفا .... أي غير جامد .
٥ – أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم ..... أي غير مبني للمجهول .
٦ – أن يكون معنى الفعل قابلاً للتفاوت و التفاضل .... (فالفعل مات) يستوي فيه الجميع بغير تفاوت و كذلك الفعل (فني) بمعنى هلك .
٧ – ألا يكون الوصف من الفعل على أفعل الذي مؤنثه فعلاء لأنه أميل للوصف من التفضيل .
٨ – ألا يكون الفعل دالا على لون أو حلية أو عيب لأنه أميل للوصف من التفضيل .
و الكوفيون يجيزون التعجب و التفضيل من البياض و السواد خاصة ، بلا شذوذ . و عليه قول المتنبي – و هو كوفي - :

إبْـعَـدْ ، بَـعِـدْتَ ، بَـيَـاضـاً ، لاَ بَـيَـاضَ لَـهُ   لأنْـتَ أسْـوَدُ فِـيْ عَـيْـنِيْ مِـنَ الـظّـلَـمِ

س٤ – ما الصور التي يأتي عليها أسلوب التفضيل .... و كيف تعرب ؟
ج٤ – يأتي أسلوب التفضيل على أربع صور لاسم التفضيل ، و هي :

الصورة الأولى : ... أن يكون اسم التفضيل مجردا من أل و الإضافة .
و في هذه الحالة يجب إفراده و تذكيره ، و يجب جر المفضل عليه بـ(مِنْ) .

هَذَا الْبُسْتَانُ أَجْمَلُ مِنْ غَيْرِهِ	
هَذَا	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الْبُسْتَانُ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أَجْمَلُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مِنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
غَيْرِهِ	غير اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .... و شبه الجملة (من غيره) متعلق بالخبر أجمل .

هَاتَانِ الْحَدِيقَتَانِ أَجْمَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا	
هَاتَانِ	ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تا اسم إشارة للمثنى المؤنث مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
الْحَدِيقَتَانِ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى ... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
أَجْمَلُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مِنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
غَيْرِهِمَا	غير اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هما ضمير الغائبَيْن مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ملاحظات : ......

(١) المفضل عليه في هذا النوع قد يحذف و يقدر في الكلام حين يدل عليه معنى الكلام .

أنا أكثرُ منكَ مالاً و أعزُّ نفراً		**و الآخرة خير و أبقى**	
أنا	ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	**و**	حسب ما قبلها .
أكثرُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الآخرة**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
منكَ	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بمن .	**خير**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مالاً	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**و**	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**أبقى**	اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور . و المقصود – و الله أعلم بمراده – أي و الآخرة خير من الحياة الدنيا و أبقى منها .
أعزُّ	اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
نفراً	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . و المقصود – و الله أعلم بمراده – (و أعز منك نفرا) .		

(٢) من و مجرورها بمنزلة المضاف إليه من اسم التفضيل (المضاف) ، لذا لا يجوز تقدمهما عليه إلا إذا كان المجرور بها اسم استفهام ، أو مضاف إلى اسم استفهام ، و هذا لأن أسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام .... غير أن التقديم قد ورد شذوذا في غير الاستفهام كقول الشاعر :

إذا سَايَرَتْ أَسْمَاءُ يَوْماً ظَعِيْنَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِيْنَةِ أَمْلَحُ

و الأصل : فأسماء أملح من تلك الظعينة .

مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ ؟		**مِنْ أَيِّهِمْ أَنْتَ أَوْلَى بِهَذَا ؟**	
مِمَّنْ	مِنْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... مَنْ اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بمن .... و الجار و المجرور متعلق بالخبر (خير) .	**مِنْ**	مِنْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أَنْتَ	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .	**أَيِّهِمْ**	أيِّ اسم استفهام مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... همْ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (أيهم) متعلق بالخبر أولى .
خَيْرٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أَنْتَ**	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
		أَوْلَى	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
		بِهَذَا	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء .

مِنْ فَرَسِ مَنْ فَرَسُكَ أَسْبَقُ ؟	
مِنْ	مِنْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

فَرَس	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مَنْ	اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (من فرس من) متعلق بالخبر أسبق .
فَرَسُكَ	فرسُ مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة مضاف إليه .
أَسْبَقُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

الصورة الـثانية : ... أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى نكرة .
و في هذه الحالة يجب إفراده و تذكيره أيضا ، لكن ما يضاف إليه يوافق المفضل في النوع و العدد .

التِلْمِيذَانِ أَنْبَهُ تِلْمِيذَيْنِ		المُؤْمِنَاتُ أَفْضَلُ نِسَاءٍ	
التِلْمِيذَانِ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الألف لأنه مثنى ... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	**المُؤْمِنَاتُ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أَنْبَهُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أَفْضَلُ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
تِلْمِيذَيْنِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه مثنى ... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	**نِسَاءٍ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الصورة الـثالثة : ... أن يكون اسم التفضيل معرفا بأل .
و في هذه الحالة يجب مطابقته للمفضل في النوع و العدد ، و لا يذكر في جملته المفضل عليه .

هُوَ الأَفْضَلُ وَ هِيَ الفُضْلَى		هَذَا مُحَمَّدٌ الأَبْرَعُ	
هُوَ	ضمير الغائب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .	**هَذَا**	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الأَفْضَلُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**مُحَمَّدٌ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
وَ	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**الأَبْرَعُ**	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
هِيَ	ضمير الغائبة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .		
الفُضْلَى	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .... و جملة (هي الفضلى) معطوفة على سابقتها .		

هَذَانِ الأَوَّلانِ عَلَىْ الفَصْلِ		هَاتَانِ الأُوْلَيَانِ عَلَىْ الفَصْلِ	
هَذَانِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذا اسم إشارة مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من	**هَاتَانِ**	ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تان اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل

	الإعراب .		له من الإعراب .
الأوَّلان	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	**الأوَّليَان**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
عَلَىْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**عَلَىْ**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الفصْل	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الفصْل**	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .

هَؤُلاءِ التلاميذُ هُمْ الأوائلُ		**القاطِمَاتُ هُنَّ الفُضْلَيَاتُ**	
هَؤُلاءِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... أولاءِ اسم إشارة جمعي مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .	**القاطِمَاتُ**	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		هُنَّ	ضمير الغائبات مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان .
التلاميذُ	بدل مطابق مرفوع على البدلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الفُضْلَيَاتُ**	خبر مفرد للمبتدأ الثاني مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (هن الفضليات) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
هُمْ	ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .		
الأوائلُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		

الصورة الرابعة : ... أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى معرفة .

و في هذه الحالة يجوز أن يفرد و يذكر كالمجرد من أل و الإضافة ، و يجوز أن يطابق المفضل كالمعرف بأل .

هَذِهِ الطالِبَةُ أصْغَرُ الطالِبَاتِ سِناً		**هَذِهِ الطالِبَةُ صُغْرَىْ الطالِبَاتِ سِناً**	
هَذِهِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذِهِ اسم إشارة للمفردة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .	**هَذِهِ**	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذِهِ اسم إشارة للمفردة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
الطالِبَةُ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الطالِبَةُ**	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أصْغَرُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**صُغْرَىْ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
الطالِبَاتِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الطالِبَاتِ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
سِناً	تمييز ملحوظ مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة	**سِناً**	تمييز ملحوظ مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة

هَذَانِ القائِدَانِ أعْظَمُ القُوَّادِ خِبْرَةً		**هَذَانِ القائِدَانِ أعْظَمَا القُوَّادِ خِبْرَةً**	
هَذَانِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذان اسم إشارة مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	**هَذَانِ**	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذان اسم إشارة مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
القائِدَانِ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة	**القائِدَانِ**	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة

	رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .		رفعه الألف لأنه مثنى .... النون حرف تثنية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
أعْظَمُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أعْظَمَا**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .
الفُؤَادِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الفُؤَادِ**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
خِبْرَةً	تمييز ملحوظ مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة	**خِبْرَةً**	تمييز ملحوظ مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة

س٥ – كيف يصاغ اسم التفضيل من فعل لم تتحقق فيه هذه الشروط ؟
ج ٥ – إذا أُرِيدَ صوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط فعلينا أن نأتي بمصدر هذا الفعل الصريح (منصوبا) كتمييز بعد اسم تفضيل مناسب نحو : ......(أَشَدَّ – أَكْثَرَ – أَبْلَغَ – أوفر – أعظم - أكبر .... الخ) .

بُرْجُ القَاهِرَةِ أَكْثَرُ ارْتِفَاعاً مِمَّنْ حَوْلَهُ		**هَذِهِ الزَّهْرَةُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنْ تِلْكَ**	
بُرْجُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**هَذِهِ**	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذهِ اسم إشارة للمفردة المؤنثة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
القَاهِرَةِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الزَّهْرَةُ**	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أَكْثَرُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أَشَدَّ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ارْتِفَاعاً	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**حُمْرَةً**	تمييز مفرد ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مِمَّنْ	منْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... مَنْ اسم موصول عام مبني على السكون في محل جر بمن .	**مِنْ**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حَوْلَهُ	حولَ ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .	**تِلْكَ**	تِيْ اسم إشارة للمفردة المؤنثة مبني على السكون في محل جر بمن و حذفت ياؤه منعا من التقاء الساكنين .... اللام حرف بعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

كلام في اسم التفضيل

(١) تعرية التفضيل عن اسم التفضيل

قد يرد (أفعل التفضيل) عاريا عن معنى التفضيل (سماعيا)حين يتجرد من (أل) أو إذا أضيف إلى نكرة ، و لم يوصل بـ (من) التفضيلية التي يجر بها المفضل عليه ، فيتضمن معاني أخرى منها :

الأول : ... أن يتضمن معنى اسم الفاعل ، كقوله تعالى : (ربكم أعلم بكم) بمعنى – و الله أعلم بمراده – (ربكم عالم بكم) فليس أحد مشارك لله في علمه .

الثاني : ... أن يتضمن معنى الصفة المشبهة ، كقوله تعالى : (و هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده و هو أهون عليه) بمعنى – و الله أعلم بمراده – (و هو هين عليه) فلا تتفاوت المقدورات إلى قدرته فليس لديه هين و أهون بل كل شيء هين عليه سبحانه و تعالى .

و من ذلك قول الشاعر :

إنَّ الَّذِيْ سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَىْ لَنَا   بَيْتاً دَعَائِمُهُ أعَزُّ و أطْولُ

فالشاعر لم يرد أعز من غيره و أطول بل نفى أن يشاركه في عزته و طوله أحد فهي عزيزة طويلة .

فإذا اقترن بـ (أل) أو أضيف إلى نكرة أو وصل بـ (من) لم تجزْ تعريته .

و قد يجمع العاري عن التفضيل المجرد من (أل) و الإضافة إذا كان موصوفه جمعا كقول الشاعر :

إذَاْ غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ   كِرَاماً . وَ أَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلائِمُ

أسود العين (اسم جبل) ، و ليس المراد أنهم ألأم من غيرهم ، بل هم لئام أبدا لأن هذا الجبل مقيم أبدا .

و إذا صح جمعه لتجرده و تعريته عن معنى التفضيل جاز أن يؤنث فيكون قول أبي نواس صحيحا و ليس بلحن :

كَأَنَّ صُغْرَىْ وَ كُبْرَىْ – مِنْ فَقَاقِعِهَا   حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَىْ أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

قال من لحنه : كان حقه أن يقول : (كأن أصغر و أكبر) أو (كأن الصغرى و الكبرى) باعتبار أن اسم التفضيل إذا تجرد من (أل) و الإضافة وجب إفراده و تذكيره ، و غفل عن أنه يجب ذلك فيما قصد به التفضيل . أما هنا فلا تفضيل لأن (صغرى و كبرى) بمعنى (صغيرة و كبيرة) .

(٢) إعمال اسم التفضيل

س١ – ما معنى إعمال اسم التفضيل ؟

ج١ – معناه أن يعمل عمل الفعل . أي : يرتبط بفاعل يفعله ، و شرطه صلاح وقوع فعل بمعناه موقعه . نحو :
(مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَوْقَعُ النَّصِيْحَةُ فِيْ نَفْسِهِ مِنْهَا فِيْ نَفْسِ زُهَيْرٍ) فأوقع هنا نستطيع استبدالها بالفعل (تقع) .

مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَوْقَعَ النَّصِيْحَةُ فِيْ نَفْسِهِ مِنْهَا فِيْ نَفْسِ زُهَيْرٍ	
مَا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رَأَيْتُ	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
رَجُلاً	مفعول به أول منصوب برأيت و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أَوْقَعَ	مفعول به ثان منصوب برأيت و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . (أو حال منصوب) .
النَّصِيْحَةُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فِيْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نَفْسِهِ	نفس اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
مِنْهَا	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر بمن .
فِيْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نَفْسِ	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
زُهَيْرٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ملاحظة : ..... و قد يعمل اسم التفضيل – على قلة في اللغة – و إن لم يصلح وقوع فعل محله نحو :
(مررتُ برجلٍ أكرمَ منهُ أبُوهُ) . و الأفضل أن يرفع (أكرمُ) على أنه خبر مقدم و (أبوه) مبتدأ مؤخر ، و تكون الجملة الاسمية في محل جر بالتبعية نعت لرجل .

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أكْرَمَ مِنْهُ أَبُوْهُ	
مَرَرْتُ	مررْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بِرَجُلٍ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... رجل اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أكْرَمَ	نعت سببي مجرور بالتبعية و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
مِنْهُ	منْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بمن .
أَبُوْهُ	أبو فاعل مرفوع بالفاعلية (لأكرم) و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أكْرَمُ مِنْهُ أَبُوْهُ	
مَرَرْتُ	مررْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بِرَجُلٍ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... رجل اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أكْرَمُ	خبر مفرد مقدم مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مِنْهُ	منْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بمن .
أَبُوْهُ	أبو مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ..... و جملة (أكرم منه أبوه) في محل جر بالتبعية نعت لرجل .

(٣) اسم التفضيل قد يحتمل مع التفضيل معنى الترتيب أيضا

فلو قلنا : (المتنبي أشعرُ الشعراءِ) أي أنه الشاعر الأول فيهم ، و هذا لا ينفي معنى التفضيل فيه .

أسلوب الشرط

س ١ - **ما معنى شرط في اللغة و النحو ؟**
ج ١ - الشرط في اللغة معناه التعليق و الارتباط ، بمعنى أنك تربط حدث بحدث آخر ، و تعلق فعل شيء على شيء آخر ، فإذا لم يتحقق الأول انتفى تحقق الثاني .... و في النحو أسلوب الشرط هو تركيب مكون من جملتين علقت و ارتبطت أحدهما بالأخرى بواسطة رابط هو أداة الشرط ، أو هو أسلوب معلق بعضه على بعض فجملة سؤال الشرط معلقة على أداة الشرط و جملة جواب الشرط معلقة على جملة سؤال الشرط .
س ٢ - **ما العناصر التي يتكون منها أسلوب الشرط ؟**
ج ٢ - يتكون أسلوب الشرط من عناصر ثلاث هي :

(١)	(٢)	(٣)
(أداة الشرط)	(جملة سؤال الشرط)	(جملة جواب الشرط)

ملاحظات ....

١- أدوات الشرط ثنتا عشرة أداة أصلها (إنْ) و هي حرف و الباقي أسماء و ظروف .
٢- أدوات الشرط منها الجازم لفعلي الشرط و منها غير الجازم .
٣- جملتي سؤال الشرط و جوابه بكل واحدة فعل يسمى فعل الشرط .
٤- جملة جواب الشرط هي المترتبة على جملة سؤال الشرط ، و الأداة رابطة لهما .
٥- ذلك التركيب هو أشهر صور الشرط و أوضحها .
٦- المضارع هو أولى الأفعال بالشرط لدلالته على الاستقبال الحر ، و الماضي و الأمر يأتيان في الشرط أيضا ، و قد يأتي الشرط خاليا من الأفعال ظاهريا، و في هذه الحالة يكون الاسم الذي بعد أداة الشرط فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل التالي له .

إنْ أنتَ أطعت ربَّكَ فأنْتَ المُؤْمِنُ و لكَ الجَزَاءُ الجَنَّةُ	
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
أنت	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل سؤال الشرط المحذوف يفسره الفعل التالي له .
أطعت	أطاع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء تاء الفاعل المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (أطعت) مؤكدة لجملة سؤال الشرط .
ربك	رب منصوب على المفعولية و علامة النصب الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .... و جملة (أطعت ربك) في محل رفع خبر المبتدأ و جملة (أنت أطعت ربك) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
فأنت	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... أنت ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
المؤمن	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (أنت المؤمن) في محل جزم جملة جواب الشرط .
و لك	الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام ... و شبه الجملة (لك) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المؤخر .
الجزاء	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الجنة	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

س ٣ - ما علاقة هذه العناصر ببعضها البعض ؟
ج ٣ - جملة جواب الشرط مترتبة على جملة سؤال الشرط ، و الأداة هي الرابط في هذا التركيب ، و هي أيضا التي تعمل الجزم إن كانت جازمة في فعلي سؤال الشرط و جوابه .

لَوْ تُذَاكِرُونَ وَ تُخْلِصُونَ تَتَفَوَّقُونَ		أَيْنَ تَذْهَبْ تَجِدْ رِزْقًا	
لو	أداة شرط غير جازمة بمعنى (إن) مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	أين	اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعولا فيه (ظرف مكان) متعلق بجواب الشرط .
تذاكرون	فعل سؤال الشرط مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	تذهب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأين و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
		تجد	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأين و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .		
تخلصون	مثل تذاكرون و معطوف عليها عطف جمل .	رزقا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تتفوقون	فعل جواب الشرط مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .		

س ٤ - ما طبيعة أفعال جملتي الشرط ؟
ج ٤ - أولا .... أفعال جملة سؤال الشرط : -
يجب أن يكون فعل الشرط فعلا خبريا ، متصرفا ، غير مقترن بقد أو بلن أو بما النافية أو بالسين أو بـ سوف .
و المراد بالفعل الخبري ما ليس أمرا و لا نهيا و لا مسبوقا بأداة من أدوات الطلب كالاستفهام و العرض و التحضيض و التخصيص ، فذلك كله لا يقع فعلا للشرط .

(أينما تكونوا يدرككم الموت)	
أينما	أين اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعولا فيه (ظرف مكان) متعلق بخبر مقدم مقدر لتكونوا ... ما زائدة للتوكيد مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
تكونوا	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأينما و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يدرككم	يدرك فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأينما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به و قد حرك السكون بالرفع منعا لالتقاء الساكنين .
الموت	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة .... فإن وقع اسم بعد أداة من أدوات الشرط ، فهناك فعل مقدر ، كقوله تعالى :
(و إن أحد من المشركين استجارك فأجره) التوبة ٦ فأحد – و الله أعلم بمراده – فاعل لفعل محذوف ، هو فعل الشرط ، و جملة (استجارك) المذكورة مفسرة للفعل المحذوف .

ثانيا .... أفعال جملة جواب الشرط : -

الأصل في أفعال جملة جواب الشرط أن تكون مثل أفعال جملة سؤال الشرط ، غير أنه قد يقع جوابا للشرط ما هو غير صالح لأن يكون سؤلا للشرط ، و يجب حينئذ اقترانه بالفاء لتربطه بالشرط بسبب فقد المناسبة اللفظية بينهما ، و تكون الجملة كلها في محل جزم على أنها جواب الشرط .

إنْ تُذاكِرْ بإخْلاصٍ فالتَّفوقُ حَلِيفُكَ	
إن	أداة شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تذاكر	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
بإخلاص	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... إخلاص اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فالتفوق	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... التفوق مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حليفك	حليف خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ... و جملة (التفوق حليفك) في محل جزم جوابا للشرط .

س ٥ - ما الحالات التي تأتي عليها أفعال جملتي الشرط ؟

ج ٥ - تأتي أفعال الشرط على حالات عدة منها : -

أولا ...... أن يكون فعلا الشرط مضارعين فيجزمان .

و إن تعودوا نعد	
و	حسب ما قبلها .
إن	أداة شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تعودوا	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
نعد	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير عائد على لفظ الجلالة تعظيما بمعنى نحن .

ثانيا ...... أن يكون فعلا الشرط ماضيين فتكون جملتهما في محل جزم .

و إن عدتم عدنا	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن أداة شرط جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عدتم	عاد فعل ماد مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعلين المخاطبين ، و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ..... تم تاء المخاطبين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... و جملة (عدتم) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
عدنا	عاد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا التعظيم ، و حذف ألفه منعا لالتقاء الساكنين ..... نا التعظيم ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... و جملة (عدنا) في محل جزم جملة جواب الشرط .

ثالثا ...... أن يكون فعلا الشرط مختلفين بين المضارع و الماضي .

١ - أن يكون فعل سؤال الشرط ماضيا لته في محل جزم و جوابه مضارعا جائز الجزم و الرفع .

إنْ رَأَتْنِي تَمِيْلُ عَنِّي كَأَنْ لَمْ يَكُ بَيْنِي وَ بَيْنِها أَشْيَاءُ	
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رأتني	رأى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين لاتصاله بتاء التأنيث ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... النون حرف وقاية يقي الفعل من حركة ياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة رأتني في محل جزم جملة سؤال الشرط .
تميل	فعل جواب الشرط مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي .
عني	عن حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... النون حرف وقاية يقي حرف الجر من حركة ياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر بعن .
كأن	حرف ناسخ من أخوات إنَّ مخففة من كأنَّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب اسمه ضمير شأن محذوف ، و خبره الجملة التالية له .

لم	حرف جزم و نفي و قلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يك	فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم بلم و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و قد حذفت واو الفعل منعا لالتقاء الساكنين ، و حذفت النون الساكنة جوازا لعدم و جود ساكن بعدها و لا ضمير متصل تخفيفا .
بيني	بين ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة ياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (بيني) متعلق بمحذوف في محل نصب خبر يكن .
و بينها	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... بين اسم زمان معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة معطوف على ما قبله .
أشياء	اسم يكن مرفوع بيكن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (لم يك بيني و بينها أشياء) في محل نصب خبر كأن .

٢ - أن يكون فعل سؤال الشرط مضارعا مجزوما و جوابه ماضيا جملته في محل جزم .

مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً و احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ (البخاري)	
من	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يقم	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و حذفت عينه منعا لالتقاء الساكنين ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
ليلة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
القدر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
إيمانا	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و احتسابا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
غفر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
له	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر باللام ... و شبه الجملة (له) في محل رفع نائب عن الفاعل ... و جملة (غفر له) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي سؤال و جواب الشرط في محل رفع خبر المبتدأ .

ملاحظة .... إذا وقع فعل سؤال الشرط ماضيا ، جاز في جوابه الجزم و الرفع ، يقول ابن مالك :
(و بعد ماض رفعك الجزاء حسن) و يعلق الأستاذ محمد محمد حسن شراب على ذلك قائلا :
و الذي حسن ذلك أن الأداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجزاء مع بعده ، و لذلك قرأ قول الله تعالى : (و يجعلُ لك قصورا) الفرقان ١٠ عطفا على (جعل) .

تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار و يجعل لك قصورا الفرقان ١٠	
تبارك	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الذي	اسم موصول خاص (مقصده رب العالمين) مبني على السكون في محل رفع فاعل .
إن	حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير التعظيم تقديره هو عائد على لفظ الجلالة ... و جملة (شاء) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
جعلَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة ... و جملة (جعل) في محل جزم جملة جواب الشرط .... و جملتي الشرط لا محل لهما من الإعراب صلة الموصول .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام .
خيرا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ذلك	ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن ... اللام حرف بعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... و شبه الجملة (من ذلك) في محل نصب متعلق بمحذوف نعت لخيرا .
جنات	بدل مطابق منصوب بالتبعية و علامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .
تجري	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تحتها	تحت ظرف مكان مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الها ضمير غائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
الأنهار	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (تجري من تحتها الأنهار) في محل نصب بالتبعية نعت لجنات .
و يجعلُ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... يجعل فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام .
قصورا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (و يجعل لك قصورا) معطوفة على جملة (جعل لك خيرا من ذلك) .

...... و قد أراد بعضهم تخطئة شوقي متغافلين تلك القاعدة في قوله :

إنْ رَأَتْنِي تمِيْلُ عَنِّي كأنْ لمْ   يـكُ بَيْنِـي و بَيْـنَها أشْيَاءُ

و من قبل قال زهير :

وَ إنْ أتـاهُ خليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ   يقـولُ لا غائبٌ مالي وَ لا حَرِمُ

س ٦ - متى يقترن جواب الشرط بالفاء ؟

ج ٦ - هذه الفاء تسمى فاء الربط الواقعة في جواب الشرط ، و هي تأتي لربط و وصل جملتي الشرط ، و يقترن جواب الشرط بالفاء إذا اختل الترابط في أسلوب الشرط لسبب ما ، فتأتي الفاء لتعيد ربط الأسلوب ، و تكون جملة جواب الشرط بعد الفاء في محل جزم جوابا للشرط ، و الفاء هي أولى الأشياء لربط الجواب بالشرط لمناسبتها للجواب معنى ، و لخفتها لفظا ، و هناك روابط أخرى غير الفاء منها إذا الفجائية ، و أيضا الجمع بين الفاء و إذا الفجائية ، و اللام .

س ٧ - ما المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ؟

ج ٧ - هناك مواضع عديدة يقترن فيها جواب الشرط بالفاء منها : ....

أولا ..... إذا كان جواب الشرط جملة اسمية :

فإذا نقر في الناقور ، فذلك يومئذ يوم عسير المدثر ٨ ، ٩	
فإذا	الفاء حسب ما قبلها ... إذا ظرفية متضمنة معنى الشرط غير جازمة خافضة لشرطها متعلقة بجوابها مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .
نقر	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الناقور	اسم مجرور بفي ، و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (في الناقور) في محل رفع نائب عن الفاعل .
فذلك	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... اللام حرف بعد مبني على السكون المحرك بالكسر تخفيفا لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
يومئذ	يوم ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... إذ ظرف زمان مبني على السكون المقدر لاشتغال المحل بتنوين العوض في محل جر مضاف إليه ، و تنوين العوض هنا ناب عن جملة محذوفة و التقدير – و الله أعلم بمراده – يوم إذ نقر في الناقور .
يوم	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عسير	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة و جملة (فذلك يومئذ يوم عسير) لا محل لها من الإعراب ... و جملتي الشرط (نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير) في محل جر مضاف إليه لـ إذا الظرفية الشرطية .

ثانيا ..... إذا كان جواب الشرط جملة طلبية : (أمر أو استفهام) .

فإذا عزمت فتوكل على الله البقرة ١٥٩		و إن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ؟ آل عمران ١٦٠	
فإذا	الفاء حسب ما قبلها ... إذا ظرفية متضمنة معنى الشرط غير جازمة خافضة لشرطها متعلقة بجوابها مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .	و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عزمت	عزم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب في محل جزم فعل سؤال الشرط ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	يخذلكم	يخذل فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة عز و جل ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
فتوكل	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... توكل فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	فمن	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	ذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر .
الله	لفظ الجلالة مجرور بعلى و علامة الجر الكسرة الظاهرة ... و جملة (فتوكل على الله) لا محل لها من الإعراب ... و جملتي الشرط (عزمت فتوكل على الله) في محل جر بالإضافة لـ إذا الظرفية الشرطية .	الذي	اسم موصول خاص مبني على السكون في محل رفع بالتبعية نعت لذا .
		ينصركم	ينصر فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على الاسم الموصول ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (ينصركم) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
		من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		بعده	بعد ظرف زمان مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير التعظيم مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .... و جملة (فمن ذا الذي ينصركم من بعده ؟) في محل جزم جملة جواب الشرط .

ثالثا ..... إذا كان جواب الشرط فعلا ماضيا جامدا أو ماضيا مسبوقا بقد :

إن ترني أنا أقل منك مالا و ولدا ، فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك الكهف ٣٩ ، ٤٠	
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
ترني	ترى فعل مضارع مجزوم بإن الشرطية و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ..... الياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
أنا	ضمير متكلم منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أقل	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
منك	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بمن ، و الجار و المجرور متعلقان بالخبر أقل .
مالا	تمييز ملحوظ منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و ولدا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ولدا معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (أنا أقل منك مالا و ولدا) في محل نصب مفعول به ثان لترني .
فعسى	الفاء استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب .... عسى فعل رجاء ماض ناقص جامد مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر .
ربي	رب اسم عسى مرفوع بعسى و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم ..... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
أن	حرف مصدري و نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يؤتيني	يؤتي فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و فاعله ضمير التعظيم تقديره هو ..... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... الياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب على المفعولية مفعول به أول .
خيرا	مفعول به ثان منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جنتك	جنة اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة

قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل يوسف ٧٧	
قالوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يسرق	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
فقد	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
سرق	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أخ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و قد حذفت لام الكلمة (حرف الواو) إعلالا سماعيا لغير علة و عوض عنها بتنوين العوض .
له	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر بفي .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قبل	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية لوجود المضاف إليه معنويا و حذفه لفظيا ... و جملة (فقد سرق أخ له من قبل) في محل جزم جوابا للشرط .

	الظاهرة ..... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ...... و جملة (أن يؤتيني خيرا من جنتك) في محل نصب خبر عسى ..... و جملة (فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك) في محل جزم جملة جواب الشرط .		

رابعا ..... إذا كان جواب الشرط فعلا منفيا بلن أو بما :

و ما يفعلوا من خير فلن يكفروه **آل عمران ١١٥**	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
يفعلوا	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
من خير	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... خير اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فلن	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لن حرف نفي و نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يكفروه	فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (فلن يكفروه) في محل جزم جوابا للشرط .

فإن توليتم فما سألتكم من أجر **يونس ٧٢**	
فإن	الفاء حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
توليتم	تولى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاطين ... تم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل رفع فاعل ... و جملة (توليتم) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
فما	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
سألتكم	سأل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
من أجر	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... أجر اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .... و جملة (فما سألتكم من أجر) في محل جزم جوابا للشرط .

خامسا .... إذا كان جواب الشرط فعلا مقرونا بالسين أو بـ سوف :

و من يستنكف عن عبادته و يستكبر ، فسيحشرهم إليه جميعا	
و من	الواو حسب ما قبلها ... من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يستنكف	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
عن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عبادته	عبادة اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني

و إن خفتم عيلة ، فسوف يغنيكم الله من فضله **التوبة ٢٨**	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خفتم	خاف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعلين و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين... تم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل رفع فاعل .
عيلة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ...و جملة (خفتم)

	على الكسر في محل جر مضاف إليه .		في محل جزم جملة سؤال الشرط .
و يستكبر	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... يستكبر فعل مضارع معطوف مجزوم بالتبعية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .	فسوف	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... سوف حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
فسيحشرهم	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... السين حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... يحشر فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير التعظيم هو ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	يغنيكم	يغني فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر بالياء ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
		الله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
		من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إليه	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير التعظيم مبني على الكسر في محل جر بإلى .	فضله	فضل اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ...
جميعا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (فسيحشرهم إليه جميعا) في محل جزم جوابا للشرط .		و جملة (فسوف يغنيكم الله من فضله) في محل جزم جوابا للشرط .

سادسا ..... إذا كان جواب الشرط فعلا ماضيا لفظا و معنى :

و إن كان قميصه قد من دبر فكذبت و هو من الصادقين يوسف ٢٧	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كان	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
قميصه	قميص اسم كان مرفوع بـ كان و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
قدَّ	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و نائب فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على القميص .
من دبر	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... دبر اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (قدَّ من دبر) في محل نصب خبر كان الناقصة ... و جملة (كان قميصه قد من دبر) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
فكذبت	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... كذب فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... التاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (فكذبت) في محل جزم جملة جواب الشرط .
و هو	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... هو ضمير الغائب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الصادقين	اسم مجرور بمن و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... و شبه الجملة (من الصادقين) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .

س ٨ - ما الأدوات التي تربط جملة جواب الشرط غير الفاء ، وما مواضعها ؟

ج ٨ - هناك روابط أخرى لجملة جواب الشرط منها :

أ – إذا الفجائية : يجوز أن تحل إذا الفجائية محل الفاء في ربط الجواب بالشرط مع إن و إذا الشرطيتين ، و هذا لأنها تشبه الفاء في كونها لا يبتدأ بها ، أيضا لا تقع إلا بعد ما هو معقب بما بعدها فقامت مقامها قـــال تعالى :

(و إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الروم ٣٦
(و من آياته أن تقوم السماء و الأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) الروم ٢٥

ب - الفاء و إذا الفجائية معا : يجوز الجمع بين الفاء و إذا لتأكيد ربط جواب الشرط قال تعالى :

(حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج و هم من كل حدب ينسلون . و اقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين) الأنبياء ٩٦ ، ٩٧

ج - اللام : تأتي اللام رابطة لجواب (لو) الشرطية جوازا إذا كان ماضيا لفظا مثبتا أو منفيا قال تعالى :

(لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) الواقعة ٦٥
(و لو شاء ربك ما فعلوه) الأنعام ١١٢

س ٩ – حدثنا عن أدوات الشرط : أنواعها .... معانيها .... عملها .... و ما أهم خصائصها .... و كيف تعرب ؟

ج ٩ - بداية تنقسم أدوات الشرط إلى نوعين هما :

أولا ..... أدوات شرط غير جازمة و هي

(إذا – أمَّا – كلما – لو – لولا – لوما)

١ / (إذا) ...... هي ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ، و قد تكون للماضي بقرينة ، و قد تكون للحال بعد القسم (و النجم إذا هوى) النجم ١] ، و هي ظرف غير جازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و هو خافض لشرطه (أي أن جملتي الشرط بعده في محل جر بالإضافة) متعلق بجوابه (أي أن الظرف متعلق في معناه بجواب الشرط ، و عند جمهور النحاة أن عامله هو فعل جواب الشرط .) ، و جوابها يقترن بالفاء وجوبا و جوازا ، و تدخل إذا على الاسم فيكون إعرابه : فاعلا إذا وليه فعل تام ، أو اسما لفعل ناقص إذا وليها فعل ناقص ، أو نائب فاعل إذا وليها فعل مبني للمجهول ، و إذا وليها ضمير الغائب فيكون فاعلا أو نائبا عنه أو اسما لفعل ناقص على حسب الفعل التالي له ، و إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب فهو فاعل أو نائبه على حسب نوع الفعل التالي له .

قال بشار بن برد :

إذا أنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى القذى ظمِئْتَ و أيَّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُه

قال محمود سامي البارودي :

إذا أنَا لَمْ أُعْطِ المَـكَـارِمَ حَقَّهَا فَـلا عَزَّنِي خَـالٌ و لا ضَمَّنِي أَبُ

إذا أنَا لَمْ أُعْطِ المَـكَـارِمَ حَقَّهَا فَـلا عَزَّنِي خَـالٌ و لا ضَمَّنِي أَبُ	
إذا	ظرف زمان للمستقبل متضمن معنى الشرط غير الجازم خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
أنَا	ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل لفعل الشرط المحذوف بعد إذا (لأن إذا تختص بالدخول على الجملة الفعلية فقط) .
لمْ	أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
أعْطِ	فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر بالياء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
المَـكَـارِمَ	مفعول به أول منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
حَقَّهَا	حق مفعول به ثان منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... الها ضمير الغائب مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
فَـلا	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... لا حرف نفي

	مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عَزَّنِي	عزَّ فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك .... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به متقدم على فاعله .
خَالٌ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (فلا عزني خال) لا محل لها من الإعراب جملة جواب الشرط غير الجازم .
و لا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ضَمَّنِي	ضمَّ فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك .... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به متقدم على فاعله .
أبُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (و لا ضمني أب) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

ملاحظة ....

تأتي (إذا) جازمة في ضرورة الشعر ، كقول النمر بن تولب :

وَ إذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى   وَ إلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ

بل قد تجزم (إذا) نثرا كقول الرسول صلى الله عليه و سلم لعلي و فاطمة :

(إذا أخذتما مضاجعكما ، تكبرا أربعا و ثلاثين .) البخاري و مسلم

و للشيخ مصطفى الغلاييني تعليق لبق على الجزم بإذا حيث يقول : و الجزم بإذا شاذ ، للمنافاة بينها و بين إن الشرطية ، و ذلك أن أدوات الشرط إنما تجزم لتضمنها معنى (إن) التي هي موضوعة للإبهام و الشك ، و كلمة (إذا) موضوعة للتحقيق فهما متنافيتان .

٢ / (أمَّا)....... حرف شرط و تفصيل و توكيد، غير جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يقترن جوابها بالفاء غالبا ، و هي تنوب مناب أداة الشرط و فعل سؤال الشرط معا ، و يليها واحد من الأمور التالية :

أ - المبتدأ ..... كقولك : (أما العسلُ فأنا الشرابُ) فالفاء رابطة و جملة أنا الشراب في محل رفع خبر عن المبتدأ .

ب - جملة الشرط ..... كقوله تعالى : (فأما إن كان من المقربين فروح و ريحان و جنة نعيم) الواقعة ٨٩ .

ج – المفعول به ..... كقوله تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر)

د – الجار و المجرور ..... كقوله تعالى : (و أما بنعمة ربك فحدث)

هـ - الظرف ..... كقولك : أما اليومَ فإني ذاهب .

و - الخبر ..... كقولك : أما في الدار فزيد .

فأما إن كان من المقربين فروح و ريحان و جنة نعيم		**أمَّا العسلُ فأنا الشرابُ**	
فأما	الفاء على حسب ما قبلها .... أما حرف شرط و تفصيل و توكيد غير جازم نائب عن الأداة و فعل الشرط معا مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**أما**	أما حرف شرط و تفصيل و توكيد غير جازم نائب عن الأداة و فعل الشرط معا مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**العسلُ**	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
كان	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و اسمه ضمير مستتر تقديره هو .	**فأنا**	الفاء الجزائية واقعة في جواب إما الشرطية غير الجازمة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... أنا ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .
من	حرف جر مبني على السكون المحرك بالفتح منعا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .	**الشرابُ**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (أنا الشراب) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
المقربين	اسم مجرور بمن و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .... النون حرف جمع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب		

فروح	.... و جملة (كان من المقربين) في محل جزم جملة سؤال الشرط . الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... روح مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة و خبره مقدر تقديره (له) و الذي سوغ مجيء المبتدأ نكرة أن عطف عليها معرفة .		
و ريحان	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ريحان اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
و جنة	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... جنة اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
نعيم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ..... (روح و ريحان و جنة نعيم) في محل جزم جملة جواب الشرط .		

٣ / (كلما) ...... ظرف يفيد التكرار ، متضمن معنى الشرط ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و يحتاج إلى فعل و جواب ، و لا يكرر في جملة واحدة ، و يشترط في فعلي سؤاله و جوابه أن يكونا ماضيين ، و قد جاءته الظرفية من (ما) المصدرية الظرفية ، و الجملة بعده صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب ، و منها قوله تعالى :
(كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا ....) البقرة ٢٥

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل البقرة ٢٥	
كلما	ظرف يفيد التكرار ، متضمن معنى الشرط غير الجازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
رزقوا	رزق فعل ماض مبني للتعظيم مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب عن الفاعل .
منها	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر بمن ، و الجار و المجرور متعلق بالفعل رزقوا .
من	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ثمرة	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلق بالفعل رزقوا .
رزقا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
قالوا	رزق فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
هذا	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على المفعولية مفعول به .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على البدلية .
رزقنا	رزق فعل ماض مبني للتعظيم مبني على السكون لاتصاله بنا .... نا ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب عن الفاعل .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قبل	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية . هذا و الله أعلم .

٤ / (لو) .... هي أداة شرط غير جازمة ، و تأتي على نوعين :
أ – أن يكون معناها للماضي : و هي حرف امتناع لامتناع ، أي امتناع الجواب لامتناع الشرط ، و لا يليها إلا الفعل الماضي لفظا و معنى .
قـــال تعالى : (و لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة)

ب - أن يكون معناها للاستقبال : و هي تأتي بمعنى (إن) الشرطية ، و الأكثر أن يليها فعل مستقبلي و لو وقع بعدها الماضي أول بالمستقبل .
قــال تعالى : (و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم)
لو تركوا هنا – و الله أعلم بمراده – بمعنى إن يتركوا .
ملاحظة ....
١ - يجوز دخول (لو) على الاسم ، و ذلك على تقدير فعل قبله يفسره الظاهر بعده .
قال تعالى : (لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق و كان الإنسان قتورا) الإسراء ١٠٠
٢ - يجوز دخول (لو) على أن المشددة و معموليها .
قال تعالى : (و لو أنهم آمنوا و اتقوا لمثوبة من عند الله خير) البقرة ١٠٣
و المصدر المؤول من أن و ما بعدها تقديره – و الله أعلم بمراده – تقديره : إيمانهم في موضع رفع مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف تقديره : و لو ثبت إيمانهم ، و جواب لو الجملة الاسمية : لمثوبة من عند الله خير ، و قيل الجواب محذوف تقديره : لأثيبوا .
٣ - الأكثر اقتران جواب لو باللام إن كان مثبتا ، و قد يتجرد منها ، و الأكثر تجرده منها إن كان منفيا .
قال تعالى : (لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) الواقعة ٦٥
قال تعالى : (لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) الواقعة ٧٠
قال تعالى : (و لو شاء ربك ما فعلوه) الأنعام ١١٢
٤ - يجوز حذف جواب (لو) لدلالة الكلام عليه .
قال تعالى : (و لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا) الرعد ٣١ فجواب (لو) – و الله أعلم بمراده – محذوف تقديره لكان هذا القرآن .

و لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة		لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون	
و لو	الواو حسب ما قبلها .... لو حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**لو**	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**نشاء**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير التعظيم تقديره نحن .... و جملة (نشاء) لا محل لها من الإعراب جملة سؤال الشرط غير الجازم .
ربك	رب فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة مضاف إليه .... و جملة (شاء ربك) لا محل لها من الإعراب جملة سؤال الشرط غير الجازم .	**لجعلناه**	اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .....جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين .... نا ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب بجعل مفعول به أول .
لجعل	اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... جعل فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير التعظيم تقديره هو عائد على رب .	**حطاما**	مفعول به ثان منصوب بجعل و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الناس	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**فظلتم**	الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ظل فع ماض ناقص ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعلين .... تم ضمير الفاعلين مبني على السكون في محل رفع اسم ظل .
أمة	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		
واحدة	توكيد لفظي عددي (نعت مفرد) منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (لجعل الناس أمة واحدة) لا محل لها من الإعراب جملة جواب الشرط غير الجازم .	**تفكهون**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... و جملة تفكهون في محل نصب خبر ظل .

٥ / (لولا) (لوما) .... هما أداتا شرط غير جازمتين ، و هما حرفا امتناع لوجود ، أي امتناع الجواب لوجود الشرط ، و يختصا بالدخول على الجملة الاسمية المحذوفة الخبر إذا دل على وجود عام ، على تقدير (كائن أو موجود) قال تعالى : (لولا أنتم لكنا مؤمنين) سبأ ٣١ ، فإذا دل الخبر على صفة مقيدة أو وجود خاص كالمشي و الأكل و الجلوس و الركوب ... الخ ذكر الخبر ، كقول الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم لعائشة رضي الله عنها : (لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم) .

ملاحظات ....

١ - قد يكون الخبر كون عام و رغم ذلك يذكر الخبر ، مثال ذلك قول المعري يصف سيفا :

يُذِيْبُ الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ　　　فَلَوْلا الغَمْدُ يُمْسِكُهُ لَسَالا

كذا قول المرأة التي تشكو – شوقا - فرقة زوجها و بعده :

فَوَ اللهِ لَوْلاَ اللهُ تُخْشَى عَوَاقِبُه　　　لَزُعْزِعَ مِنْ هَذا السَّرِيرِ جَوَانِبُه

فَوَ اللهِ لَوْلاَ اللهُ تُخْشَى عَوَاقِبُه　　　لَزُعْزِعَ مِنْ هَذا السَّرِيرِ جَوَانِبُه

فَوَ اللهِ	الفاء زائدة للتأكيد مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب .... الواو حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... الله مقسم به مجرور بالواو و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
لَوْلاَ	حرف امتناع لوجود ، شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
اللهُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، خبره محذوف تقديره موجود .
تُخْشَى	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عَوَاقِبُه	عواقب نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
لَزُعْزِعَ	اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... زعزع فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
مِنْ هَذا	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن .
السَّرِيرِ	بدل مطابق مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .
جَوَانِبُه	جوانب فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ..... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

٢ - قد يكون الخبر وجود خاص و وصف مقيد و برغم ذلك يتم حذفه .
قال تعالى : (و لولا فضل الله عليكم و رحمته و أن الله تواب رحيم) النور ١٠
و التقدير – و الله أعلم بمراده – و لولا فضل الله و رحمته لهلكتم .

ثانيا ..... أدوات شرط جازمة و هي :
أسماء شرط و ظروف جازمة غالبا لها موقع و محل إعرابي إلا (إنْ) فهي حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب ، و هذه الأدوات هي :
(إنْ – إذْ مَا – مَنْ – مَا – مَهْمَا – مَتَى – أَيَّانَ – أَيْنَ – أَنَّى – حَيْثُمَا – كَيْفَمَا – أيٌّ) .

١ / (إنْ) ..... حرف شرط ، يفيد تعليق و ارتباط جواب الشرط بسؤاله ، و هو رأس تلك الأدوات الشرطية ، لأنه يدخل في مواقع الشرط كلها ، كذا هو لا يخرج من الشرط إلى غيره ، و هو ظاهرا نحو قوله تعالى : (و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) البقرة ٢٨٦ ، و يعمل مضمرا بعد الأمر و النهي و الاستفهام و التمني و العرض نحو (اسْلِمْ تسلمْ .... لا تهنْ تكنْ عزيزا .... أ تصدقني فأصدقْ معك ؟ .... ليتك حاضرا تنصفنا .... ألا تقولوا حقا تشفعوا لإخوانكم)

ملاحظات ....

(١) - تدخل إن على الفعل ، لكنها تختص بالدخول على الاسم فيعرب فاعلا ، و يقدر بعدها شرطا محذوفا يفسره الفعل المذكور بعد الاسم .

(و إن تعودوا نعد) الأنفال ١٩	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تعودوا	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نعد	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير التعظيم تقديره نحن عائد على لفظ الجلالة .

(و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) الحجرات ٩	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
طائفتان	فاعل مرفوع بالفاعلية لفعل سؤال الشرط المحذوف يفسره الفعل الموجود و علامة رفعه الألف لأنه مثنى ... النون حرف تثنية تعويضا عن التنوين في المفرد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و قد حرك السكون بالكسر منعا لالتقاء الساكنين .
المؤمنين	اسم مجرور بمن و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
اقتتلوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (اقتتلوا) في محل نصب حال للمؤمنين .
فأصلحوا	الفاء واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... أصلحوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... و جملة (فأصلحوا) في محل جزم جملة جواب الشرط .
بينهما	بين ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... هما ضمير غائبَين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(٢) - إن الشرطية يليها الفعل المستقبلي نحو قوله تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) الزلزلة ٧ ، و قد تدخل على فعل ماض بالوضع نحو قوله تعالى : (و إن عدتم عدنا) الإسراء ٨ ، أو بدخول لم عليه نحو قوله تعالى : (و إن لم تفعل فما بلغت رسالته) المائدة ٦٧ ، و قد تدخل إن الشرطية على الماضي الذي لم يحول معناه للاستقبال نحو قوله تعالى : (و شهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قدَّ من قبل فصدقت و هو من الكاذبين) يوسف ٢٦ ، و قوله تعالى : (إن كنت قلته فقد علمته) المائدة ١١٦ ، و قد قيل إنما جاز ذلك في كان وحدها لقوة دلالتها على المضي ، و لأنها أصل بابها و أفعالها ، هذا و الله أعلم ، و تدخل إن على المضارع المسبوق بلم ، و يرى النحاة أن المضارع مجزوم بلم ، و الجملة شرط إن ، نحو قوله تعالى :

(فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس و الحجارة) البقرة ٢٤	
فإن	الفاء حسب ما قبلها ... إن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لم	حرف نفي و جزم و قلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تفعلوا	فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (لم تفعلوا) في محل جزم جملة سؤال الشرط
و لن	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لن حرف نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تفعلوا	فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... و جملة (لن تفعلوا) معطوفة على جملة لم تفعلوا .
فاتقوا	الفاء واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... اتقوا فعل أمر مبني على

	حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (اتقوا) في محل جزم جملة جواب الشرط .
النار	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
التي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بالتبعية نعت مفرد للنار .
وقودها	وقود خبر مفرد مقدم مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
الناس	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ...
و الحجارة	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ..... و جملة (وقودها الناس و الحجارة) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

(٣) – يجوز دخول همزة الاستفهام على إن الشرطية ، نحو قوله تعالى :

(و ما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون) الأنبياء ٣٤	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جعلنا	جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ... نا ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل .
لبشر	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... بشر اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قبلك	قبل ظرف زمان مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
الخلد	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أفئن	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الفاء زائدة للتأكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مت	مات فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل اتصافا و حذفت عينه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل اتصافا ... و جملة (مت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
فهم	الفاء واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... هم ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الخالدون	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون حرف جمع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... و جملة (فهم الخالدون) في محل جزم جوابا للشرط .

(٤) – يجوز أن تقترن ما الزائدة بإن الشرطية لتأكيد معنى الجواب ، فتدغم فيها نطقا و كتابة ، و على ذلك تقترن نون التوكيد بفعل سؤال الشرط ، نحو قوله تعالى :

(و إما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله) فصلت ٣٦	
و إما	الواو حسب ما قبلها ... إما ... إن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ما زائدة للتأكيد مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
ينزغنك	ينزغ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل سؤال الشرط ... نون التوكيد الثقيلة حرف توكيد مباشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و حرك السكون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .
الشيطان	اسم ملعون مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (من الشيطان) متعلق بمحذوف في محل رفع بالتبعية نعت مقدم للفاعل (نزغ) .
نزغ	فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فاستعذ	الفاء واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... استعذ فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و جملة (استعذ) في محل جزم جوابا للشرط .
بالله	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء و علامة الجر الكسرة الظاهرة .

(٥) - تدغم لا النافية في إن الشرطية فلا تكفها عن العمل ، نحو قوله تعالى :

(إلا تنصروه فقد نصره الله) التوبة ٤٠	
إلا	إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تنصروه	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
فقد	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نصره	نصر فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .
الله	فاعل معظم مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .... و جملة (فقد نصره الله) في محل جزم جملة جواب الشرط .

(٦) – تقع إن الشرطية كثيرا بعد اللام الموطئة للقسم للتأكيد ، نحو قوله تعالى :

(و لئن أتيت الذين أتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك) البقرة ١٤٥	
و لئن	الواو حسب ما قبلها ... اللام موطئة لقسم محذوف قبلها مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أتيت	أتى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (أتيت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
الذين	اسم موصول خاص مبني على الفتح في محل نصب بالمفعولية مفعول به أول .
أتوا	فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الياء المحذوفة تخفيفا ، و ضم ما قبل الحرف المحذوف للمجانسة مع واو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب عن الفاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
الكتاب	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أتوا الكتاب) لا محل لها من الإعراب جملة صلة الموصول .
بكل	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... كل اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
آية	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (بكل آية) في محل نصب مفعول به ثان .... و جملة (أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
ما تبعوا	ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تبعوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قبلتك	قبلة مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ... و جملة (ما تبعوا قبلتك) في محل جزم جملة جواب الشرط .

(٧) – يجوز أن تأتي إن بمعنى إذ التأكيدية ، و هذا إذا كان فعلها محقق الوقوع تأكيدا لأن معناها في الأصل للشك و هنا لا تكون شرطية ، نحو قوله تعالى :

(لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين) الفتح ٢٧	
لتدخلن	اللام واقعة في جواب القسم حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... تدخلون فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل محذوف منعا لالتقاء الساكنين .... نون التوكيد الثقيلة المباشرة حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
المسجد	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر
الحرام	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر .
إن	حرف تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
آمنين	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(٨) – يجوز أن تأتي إن بمعنى قد ، نحو قوله تعالى : (فذكر إن نفعت الذكرى) الأعلى ٩ ، أي - و الله أعلم بمراده – قد نفعت الذكرى ، و ذهب آخرون إلى أنها باقية على حالها ، و أن الأمر بالتذكر في الآية مشروط بنفع الذكرى ، هذا و الله أعلم .

(٩) – وردت إن الشرطية مهملة على قراءة شاذة في قوله تعالى : (فكلي و اشربي و قري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا) مريم ٢٦ ، و ذلك على قراءة طلحة و أبي جعفر و شيبة ، بسكون ياء (ترين) و فتح النون خفيفة ، حيث بقيت نون الرفع في فعل الشرط بعد إن المؤكدة (بما) الزائدة ، هذا و الله أعلم .

(١٠) – يجوز حذف جواب إن الشرطية ، نحو قوله تعالى : (فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية) الأنعام ٣٥ ، و تقدير الجواب – و الله أعلم بمراده – لدلالة المعنى عليه : (فافعل) .

٢ / (إذْ مَا) ..... فيها اختلاف على كونها اسما يحمل معنى الظرف عند المبرد و ابن السراج و الفارسي ، و بين كونها حرفا بمعنى (إنْ) الشرطية عند جمهور النحاة ، و عملها الجزم قليل ، و الأكثر أن تهمل و يرفع الفعلان بعدها ، و ذهب البعض إلى أنها لا تجزم إلا في ضرورة الشعر ، و أصلها (إذ) الظرفية لحقتها (ما) الزائدة فحملتها معنى (إن) فصارت حرفا مثلها لأنها لا معنى لها إلا ربط الجواب بالشرط . قال العباس بن مرداس في غزوة حنين :

إذْ مَـا أَتَـيْـت عَلَىَ الـرَّسُـوْلِ فَـقُـلْ لَـهُ حَقَّـاً عَلَيْكَ إذَا اطْـمَـأَنَ الْمَـجْـلِـسُ

(إذ ما) هنا جازمة بدليل وقوع الفاء في جواب الشرط (فقل) .

قــال الـشـاعــر :

وَ إنَّــكَ إذْ مَــا تَــأْتِ مَــا أنْــتَ آمِــرٌ بِــهِ تُـلْـفِ مَــنْ إيَّــاهُ تَــأمُــرُ آتِــيَــا

٣ / (أنَّى) ..... اسم شرط مكاني بمعنى (أين) يجزم فعلين ، نحو : أنى تجلسْ أجلسْ ، و هو متعلق بفعل سؤال الشرط في محل نصب على الظرفية ، قال الشاعر :

خَـلِـيْـلَـيَّ أنَّـى تَـأْتِـيَـانِـي تَـأْتِـيَـا أخَـاً غَـيْـرَ مَـا يُـرْضِـيْـكُـمَـا لا يُـحَـاوِل

٤ / (أيٍّ) (أيما) ..... أي اسم شرط جازم ، مبهم ، معرب ، يأتي مفردا و مضافا إلى المفرد فقط و يتحدد معناه على حسب ما يضاف إليه لكونه نكرة عامة (الاسم الشائع في جنسه مثل رجل – كتاب) ، و له في إعرابه حالات هي : -

أ – أن يعرب مبتدأ ، إذا تلاه و مضافه فعل لازم أو فعل متعد استوفى مفعوله أو فعل ناقص .

أيَّ شَخْصٍ يَذْهَبْ إلَى المَسْجِدِ أذْهَبْ مَعَهُ		**أيَّ إنْسَانٍ يَفْعَلْ الخَيْرَ يَنَلْ رضا اللهِ**	
أي	اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	أي	اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
شخص	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	إنسان	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يذهب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .	يفعل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	الخير	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (يفعل الخير) في محل جر بالتبعية نعت للإنسان .
المسجد	اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .... و جملة (يذهب إلى المسجد) في محل جر بالتبعية نعت لشخص .	ينل	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
أذهب	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	رضا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه معتل الآخر بالألف .
معه	مع ظرف زمان (مفعول فيه) جامد منصوب على الظرفية و علامة نصبه	الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة

	الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .... و جملتي الشرط (أذهب معه) في محل رفع خبر المبتدأ .		الجر الكسرة الظاهرة ... و جملتي الشرط (ينل رضا الله) في محل رفع خبر المبتدأ .

أيَّ إنْسَانٍ يَكُنْ مُسْتَقِيْماً أُحِبَّهُ	
أي	اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إنسان	مضاف إليه مجرور بالإضافة ، و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يكن	فعل سؤال الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و اسمه ضمير مستتر تقديره هو .
مستقيما	خبر يكن مفرد منصوب بـ يكن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (يكن هو مستقيما) في محل جر بالتبعية نعت لإنسان .
أحبه	أحب فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و قد حرك السكون بالضم منعا لالتقاء الساكنين و للمجانسة لحركة الضمير المبني على الضم ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به منصوب ... و جملتي الشرط (أحبه) في محل رفع خبر المبتدأ .

ب – أن يعرب مفعولا به ، إذا تلاه و مضافه فعل متعد لم يستوف مفعوله .

أيَّ كِتَابٍ تَقْرَأْ يُفِدْكَ	
أي	اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كتاب	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تقرأ	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و جملة (تقرأ) في محل جر بالتبعية نعت لكتاب .
يفدك	يفيد فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، و قد حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب بالمفعولية مفعول به .... و جملة (يفدك) في محل رفع خبر المبتدأ .

ج – أن يعرب مفعولا مطلقا ، إذا أضيف إلى مصدر من لفظ و معنى شرطه .

أيَّ عَمَلٍ تَعْمَلْ أَعْمَلْ	
أي	اسم شرط جازم مفعول مطلق مقدم منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عمل	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تعمل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و جملة (تعمل) في محل جر بالتبعية نعت لعمل .
أعمل	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... و جملة (أعمل) في محل رفع خبر المبتدأ .

د – أن يعرب نائبا عن ظرف الزمكان ، إذا أضيف إلى اسم زمان أو مكان .

أيَّ سَاعَةٍ تُسَافِرْ أُسَافِرْ		أيَّ مَكَانٍ تَذْهَبْ أَذْهَبْ	
أي	اسم شرط جازم نائب عن ظرف الزمان منصوب بنيابته عن الظرفية الزمانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	أي	اسم شرط جازم نائب عن ظرف المكان منصوب بنيابته عن الظرفية المكانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ساعة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	مكان	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تسافر	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره	تذهب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت

أسافر	أنت . فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	أذهب	. فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

هـ - أن يعرب اسما مجرورا ، إذا سبق بحرف جر ، و قد تجر بالإضافة .

بأيِّ قلم تكتُبْ أكْتُبْ		كِتَابَ أيٍّ تقْرَأْ أقْرَأْ	
بأي	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... أي اسم شرط جازم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	كتاب	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
قلم	مضاف إليه مجرور بالإضافة ، و علامة جره الكسرة الظاهرة .	أي	اسم شرط جازم مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... التنوين تنوين العوض عن المضاف إليه المحذوف .
تكتب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	تقرأ	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أكتب	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	أقرأ	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

ملاحظات على أيَّ ....

- * أيٌّ اسم شرط مبهم ، لكن ملازمته للإضافة يبعده عن أن يشبه الحرف الذي يقتضي البناء ، لذا فـهـو يأتي مرفوعا و منصوبا و مجرورا لكونه معربا .
- * أيٌّ اسم مبهم أي نكرة عامة لا يتحدد معناه إلا من خلال ما يضاف إليه و هو لا يضاف إلا إلى اسم مفرد لأنه لا يقوم بنفسه للشرط .
  (أيَّ يوم تسافرْ أسافرْ - أيَّ مكان تجلسْ أجلسْ - بأيِّ قلم تكتب أكتب)
- * قد يحذف المضاف إليه بعد (أي) فيلحقها تنوين العوض نحو قوله تعالى في سورة الإسراء الآية ١١٠ (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) ،
  و تكون (ما) هنا زائدة للتوكيد ، و معنى زائدة هنا أي ليس لها عمل إعرابي فقط ، لكن لها معنى ، و حاشا لله أن يكون حرف في القرآن زائد بلا معنى .
- * قد تضاف (ما) المبهمة إلى (أيٍّ) فتصير (أيَّمَا) و هي اسم شرط جازم و يضاف إليه - في مجمله - نحو، قوله تعالى : (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) القصص ٢٨ ، و هناك من يقول : إن (أي) اسم الشرط و(ما) نكرة مضافة لأي و ما بعدها بدل منها .

(أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) القصص ٢٨٨	
أيـمـا	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب بالمفعولية مفعول به مقدم للفعل (قضيت) .
الأجـلـين	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه مثنى .
قـضـيـت	قضى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل ... و جملة (قضيت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
فــلا	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عــدوان	مبتدأ نكرة موصوفة مفرد مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و حذف الوصف لعلمه من الكلام .
عــلــي	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على الفتح في محل جر بعلى ... و شبه الجملة (عليَّ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ... و جملة (فلا عدوان علي) في محل جزم جملة جواب الشرط .

* * قد تجر (أي) بحرف جر فتكون اسما مجرورا (بأي مكان تجلسْ أجلسْ) و قد تجر بالإضافة (تحت أيِّ شجرةٍ تجلسْ أجلسْ) .

٥ / (أيْنَ) (أينما) .... اسم مكان، ظرف جازم متضمن معنى الشرط ، و كثيرا ما تأت (أين) مقرونة بـ (ما) الزائدة (أينما) ، و عملها جزم فعلي الشرط ، و يجوز معها حذف جواب الشرط لدلالة الكلام عليه .

(أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) البقرة ١٤٨	
أيـنـمـا	أين اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر تكونوا المقدم المحذوف ... ما زائدة لفظا لتوكيد المعنى حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تكونوا	فعل سؤال الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بأينما و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع اسم تكون ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يأت	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأينما و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر .
بكم	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر بالباء ... و شبه الجملة (بكم) في محل نصب بالمفعولية مفعول به .
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
جميعا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أيْنَ تـذْهَـبْ تَـجِـدْ رزْقـاً	
أيــن	اسم شرط مكاني جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية مفعول فيه متعلقا بجواب الشرط .
تـذهـب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأين و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
تــجــد	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأين و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
رزقــا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٦ / (أيَّانَ) ..... اسم زمان تضمن معنى الشرط ، جازم ، متكون من جزأين هما (أي) الشرطية و (آن) الظرفية التي بمعنى [حين] ، و صارتا بعد هذا الإدغام اسما واحدا للشرط في الزمن المستقبلي مبنيا على الفتح ، و يتعلق بفعل الشرط أو بجوابه إن كان فعل الشرط تاما ، و يتعلق بخبر الفعل الناقص إذا كان فعل الشرط ناقصا .

أيَّانَ تَزُرْنِي تَجِدْنِي	
أيــان	اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية المستقبلية مفعول فيه متعلق بفعل سؤال الشرط .
تـزرنـي	تزور فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بـ أيان و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين ، ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
تـجـدنـي	تجد فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأيان و علامة جزمه السكون لأنه صحيح

أيَّانَ تَكُنْ مُجِداً تَتَفوَّقْ	
أيــان	اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية المستقبلية مفعول فيه متعلق بخبر تكن .
تـكـن	فعل سؤال الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بأيان و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و اسمه ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
مـجـدا	خبر تكن مفرد منصوب بتكن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تـتـفـوق	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأيان و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت

	الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .		.

ملاحظة .... كثيرا ما تلحق (أيان) ما الزائدة للتوكيد كقول الشاعر :

إذا النَّـعْـجَـة الأدْمَــاءُ بَـاتَـتْ بِـقَـفْـرَةٍ فَـأَيَّـانَ مَـا تَـعْـدِلْ بِــهِ الرِّيْــحُ يَـنْـزِل

٧ / (حَيْثُمَا) ..... اسم مكان ، متضمن معنى الشرط الجازم بشرط اقترانه بـ(مـا) الزائدة حيث ما هذه تهيئها للشرط . قال تعالى : (و حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة) البقرة ١٥٠ ، فحيث في الآية – و الله أعلم بمراده – لم تجزم لفظا بل محلا ، و شرطها جملة (كنتم) و جوابها جملة (فولوا وجوهكم) المقترنة بالفاء ، و كلتا الجملتين في محل جزم .

ملاحظة .... حـيـثـمـا عند ابن هشام تصلح أن تكون للزمان أيضا مستشهدا بقول الشاعر :

حَـيْـثُـمَـا تَـسْـتَـقِـمْ يُـقَـدِّرْ لَـكَ اللهُ نَـجَـاحـاً فِـي غَـابِـرِ الأزْمَـــان

٨ / (كَيْفَمَا) ..... لفظ مركب من (كيف) الشرطية و (ما) الزائدة فصارت اسم شرط جازم بشرط أن يكون فعلاها متفقي اللفظ و المعنى على الأرجح ، و كيفما على هذا الشرط له إعرابان هــمـــا :

أ – أن يكون في محل نصب حال ، إذا كان فعل سؤال الشرط تاما (كيفما تجلسْ أجلسْ) .

ب – أن يكون في محل نصب خبرا مقدما للفعل الناقص ، إذا كان فعل سؤال الشرط فعلا ناقصا (كيفما تكن يكن قرينك) .

كَـيْـفَـمَـا تَـجْـلِـسْ أَجْـلِـسْ	
كيفما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الحالية حال مفردة .
تجلس	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بكيفما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أجلس	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بـ- كيفما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

كَـيْـفَـمَـا تَـكُـنْ يَـكُـنْ قَـرِيْـنُـكَ	
كيفما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب خبر مفرد مقدم لفعل سؤال الشرط .
تكن	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بكيفما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و اسمه ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
يكن	فعل جواب الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بكيفما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين ، و خبره محذوف تقديره (مثلك) .
قرينك	قرين اسم يكن مرفوع بيكن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة ...... إذا اختلفا فعلا الشرط لفظا جاز فيهما الجزم و الرفع مع كيفما نــحــو :

(كيفما تكونوا يولَّ عليكم .... كيفما تكونون يولى عليكم)

٩ / (مَتَى) ..... اسم زمان ، تضمن معنى الشرط الجازم ، يعرب ظرف زمان متعلق بفعل سؤال الشرط التام ، أو متعلق بخبر مقدم للفعل الناقص إذا كان سؤال الشرط فعلا ناقصا .

قال الشاعر :

مَتَى تَأْتِيْهِ تَعْشُوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدِ

و قد تلحقها (ما) الزائدة للتوكيد كقول عنترة :

مَتَى مَا تَلْقَنِي ، فَرْدَيْنِ ، تَرْجُفْ   رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَ تُسْتَطَارَا

مَتَى تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ اللهُ لَكَ النَّجَاحُ		مَتَى تَكُنْ مُجْتَهِداً تَفُزْ	
متى	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مفعول فيه متعلق بفعل سؤال الشرط .	**متى**	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية مفعول فيه متعلق بخبر الفعل الناقص .
تستقم	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمتى و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	**تكن**	فعل سؤال الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بمتي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و اسمه ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
يقدر	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمتي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .	**مجتهدا**	خبر تكن مفرد منصوب بتكن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**تفز**	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمتي و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل جر باللام .		
النجاح	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

١٠ / (مَنْ) ..... اسم شرط جازم لفعلي الشرط ، و لها مواقع إعرابية متعددة منها : -

أولا – أن تعرب مبتدأ .... و هذا في حالات منها :

أ – إذا كان فعل الشرط فعلا ناقصا نحو :

مَنْ يَكُنْ صَاحِبُ حَقٍ فَلْيَأْخُذْه	
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يكن	فعل سؤال الشرط مضارع ناقص ناسخ مجزوم بمن ، و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و اسمه ضمير مستتر تقديره هو ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
صاحب	خبر يكن منصوب بيكن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
حق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فليأخذه	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... اللام لام الأمر حرف جازم للفعل المضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، و قد سكنت اللام هنا لوقوعها بعد الفاء ... يأخذ فعل مضارع مجزوم بلام الأمر و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب بالمفعولية مفعول به ... و جملة (فليأخذه) في محل جزم جملة جواب الشرط .... و جملتي الشرط (يكن صاحب حق فليأخذه) في محل رفع خبر لاسم الشرط من .

ب – إذا كان فعل الشرط فعلا لازما نحو :

مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ	
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
صبر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... و جملة (صبر) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
ظفر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... و جملة (ظفر) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي الشرط (صبر ظفر) في محل رفع خبر لاسم الشرط من .

ج – إذا كان فعل الشرط فعلا متعديا استوفى مفعوله نحو قوله تعالى :

	من يعمل سوءا يجز به
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يعمل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
سوءا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يجز	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
به	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء ... و جملتي الشرط (يعمل سوءا يجز به) في محل رفع خبر لاسم الشرط من .

ثانيا – أن تعرب مفعولا به .... حين يكون فعل الشرط متعديا لم يستوف مفعوله نحو قوله تعالى :

	من يهد الله فهو المهتدي و من يضلل فأولئك هم الخاسرون الأعراف ١٧٨
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على المفعولية مفعول به مقدم للفعل يهد .
يهد	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر .
الله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فهو	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... هو ضمير غائب مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء مبتدأ .
المهتدي	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر بالياء ... و جملة (فهو المهتدي) في محل جزم جملة جواب الشرط .
و من	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب بالمفعولية مفعول به مقدم للفعل يضلل .
يضلل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير تعظيم عائد على لفظ الجلالة الله .
فأولئك	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
هم الخاسرون	ضمير فصل مُؤَكد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون حرف جمع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... و جملة (فألئك هم الخاسرون) في محل جزم جملة جواب الشرط .

ثالثا – أن تعرب اسما مجرورا بحرف الجر .... حين تسبق بحرف جر نحو :

	عَلـى مَـنْ تُـسَـلِّـمْ أُسَـلِّـمْ
على من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل جر بعلى .
تسلم	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أسلم	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

رابعا – أن تعرب اسما مجرورا بالإضافة....... حين تسبق باسم نكرة يحتاجها للتعريف نحو :

كِـتَـــابُ مَـــنْ تَـقْــرَأْ أَقْــرَأْ	
كتاب	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
من	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
تقرأ	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أقرأ	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

١١ / (مَهْمَا) ..... قال البعض أنها حرف ، و أكثر النحاة يقولون أنها اسم مبهم لغير العاقل بدليل رجوع الضمير إليها في قوله تعالى في سورة الأعراف آية رقم ١٣٢ (و قالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين) .... و هي إما مركبة من (مه) اسم فعل أمر للزجر بمعنى أكفف ، و من (ما) المتضمنة معنى الشرط ، ثم جعلا كلمة واحدة للشرط ، و يدل على هذا أنها أكثر ما تستعمل في الزجر و النهي ، و إما هي مركبة من (ما) الشرطية و (ما) الزائدة للتأكيد ، ثم كرهوا أن يقولوا (ما ما) فأبدلوا من ألف الأولى هاء ليختلف اللفظان ، و لها مواقع إعرابية متعددة منها : -

أولا : ...... أن تعرب مبتدأ ، و ذلك إذا أتى بعدها فعل لازم ، أو فعل متعد استوفى مفعوله .

مَـهْمَا أَسْرَعْتَ فَلَنْ تَسْبِقْنِي		مَـهْمَا تَخْفِ عُيُوبَكَ تَظْهَرْ	
مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أسرعت	أسرع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء تاء الفاعل ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... و جملة (أسرعت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .	تخف	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
فلن	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لن حرف نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	عيوبك	عيوب مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
تسبقني	تسبق فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (لن تسبقني) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي الشرط (أسرعت فلن تسبقني) في محل رفع خبر المبتدأ .	تظهر	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... و جملتي الشرط (تخف عيوبك تظهر) في محل رفع خبر المبتدأ .

ثانيا : ...... أن تعرب مفعولا مطلقا ، إذا اتحد فعلاها في اللفظ و المعنى .

مَـهْمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ	
مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق .
تذهب	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أذهب	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

ثالثا : ...... أن تعرب مفعولا به ، إذا تلاها فعل متعد لم يستوف مفعوله .

مَـهْمَا تَقْرَأْ يُفِدْكَ	
مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
تقرأ	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
يفدك	يفيد فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمهما ، و علامة جزمه السكون لنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ، و قد حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

رابعا : ...... جواز إعرابها مبتدأ أو خبر إذا تلاها فعل ناقص .

قال زهير بن أبي سلمى :

وَ مَــهْـمَــا تَـكُـنْ عِـنْـدَ امْـرِئٍ مِــنْ خَـلِـيْـقَـةٍ
وَ إِنْ خَــالَــهَــا تَـخْـفَـى عَـلَـى الـنَّــاسِ تُـعْـلَـمُ

فـ (مهما) في البيت قد تكون خبر تكن مقدم ، و خليقة اسمها مجرور لفظا بحرف الجر الزائد مرفوع محلا ، و يجوز إعرابها مبتدأ ، و اسم تكن ضمير عائد عليها و الجار و المجرور (من خليقة) في محل نصب خبر تكن .

١٢ / (مَا) ...... هي اسم شرط جازم ، لها مواقع إعرابية متعددة منها : -

أولا : .... أن تعرب مبتدأ ، و هنا في مواضع منها : -

١ – إذا كان شرطها فعلا ناقصا سواء كان مذكورا أو محذوفا : -

مَا يَكُنْ قَبِيْحاً فَاجْتَنِبْهُ	
ما	**اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .**
يكن	فعل سؤال الشرط ناقص ناسخ مجزوم بما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و حذفت عينه منعا لالتقاء الساكنين ، و اسمه ضمير مستتر تقديره هو عائد على ما .
قبيحا	خبر يكن مفرد منصوب بـ يكن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فاجتنبه	الفاء واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... اجتنب فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (اجتنبه) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي الشرط (فاجتنبه) في محل رفع خبر المبتدأ .

و ما بكم من نعمة فمن الله النحل ٥٣	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
بكم	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر بالباء ... و شبه الجملة (بكم) متعلق بمحذوف في محل نصب خبر فعل سؤال الشرط الناقص يكن على تقدير (و ما يكن بكم من نعمة) هذا و الله أعلم .
من	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نعمة	اسم يكن مرفوع بيكن و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .
فمن	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك السكون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .
الله	لفظ الجلالة مجرور بمن و علامة الجر الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (من الله) في محل رفع خبر المبتدأ المقدر المحذوف (هي) العائد على النعمة ... و جملة (فهي من الله) في محل جزم جملة جواب الشرط ... هذا و الله أعلم .

٢ - إذا كان شرطها فعلا لازما : -

مَا يَأتِ بِهِ القدَرُ فَلا مَفرَّ مِنْهُ	
ما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يأت	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بما الشرطية و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر .
به	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير غائب مبني على الكسر في محل جر بالباء .
القدر	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فلا	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مفر	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد .
منه	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بمن ... و شبه الجملة (منه) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لا النافية للجنس ... و جملة (فلا مفر منه) في محل جزم جملة جواب الشرط .

٣ - إذا كان شرطها فعلا متعديا استوفى مفعوله : -

مَا تَفعَلهُ مِنْ مَعْرُوْفٍ فَلَنْ يَضِيْعَ	
ما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
تفعله	تفعل فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب على المفعولية مفعول به .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
معروف	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فلن	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... حرف نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يضيع	فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... و جملة (فلن يضيع) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي الشرط (تفعله من معروف فلن يضيع) في محل رفع خبر المبتدأ .

ثانيا : ...... أن تعرب مفعولا به ، إذا كان شرطها فعلا متعديا لم يستوف مفعوله .

و ما تفعلوا من خير يعلمه الله البقرة ١٩٧	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
تفعلوا	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
من خير	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... خير اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يعلمه	يعلم فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب بالمفعولية مفعول به مقدم .
الله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .

س ١٠ – هل يدخل الحذف في أسلوب الشرط ؟

ج ١٠ – نعم الحذف يدخل في أسلوب الشرط على صور منها : -

أولا – حذف فعل الشرط ......

يحذف فعل الشرط بعد (إن) المتبوعة بـ (لا) نحو : (تكلمْ بخير و إلا فاسكت) . بمعنى : (تكلم بخير و إن لا تتكلم بخير فاسكت) ، و كذلك (من) المتبوعة بـ (لا) نحو : (من يسلمْ عليك فسلمْ عليه ، و من لا فلا تعبأ به) ، كذلك يحذف فعل الشرط إذا وقع جوابه بعد الطلب نحو : (جُدْ تسُدْ) بمعنى : (جد ، فإن تجدْ تسدْ) ، و الفراء جوز حذف شرط (ما) و استشهد بقوله تعالى : (و ما بكم من نعمة فمن الله) النحل ٥٣ ، على تقدير : و ما يكن بكم من نعمة فمن الله ، هذا و الله أعلم بمراده .

ثانيا – حذف جواب الشرط ......

يحذف جواب الشرط على وجهين جائز و واجب : -

يجوز حذف جواب الشرط إن لم يكن في الكلام ما يصلح لأن يكون جوابا ، و ذلك بأن يُشْعِرَ الشرطُ نفسه بالجواب نحو قوله تعالى في سورة الأنعام ٣٥ : (فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء) و التقدير للجواب – و الله أعلم بمراده – على معنى (إن استطعت .... فافعل) .

و يجب حذف جواب الشرط إن كان ما يدل عليه جوابا في المعنى بشرط أن يكون الشرط ماضيا لفظا نحو : (أنت فائز إن اجتهدت) أو مضارعا مقترنا بلم نحو : (أنت خاسر إن لم تجتهد) .... كذلك يجب حذف الجواب إذا توسط الشرط بين القسم و جوابه نحو : (و اللهِ إنْ قمْتَ لا أقومُ) .... كذلك يجب حذف جواب الشرط إذا توسط الشرط بين جزئي ما يدل على جوابه نحو : (أنتَ إن اجتهدت فائز) .

ثالثا – حذف الشرط و الجواب معا ......

يحذف الشرط و الجواب معا و تبقى الأداة وحدها إن دل عليهما دليل ، و هذا خاص بضرورة الشعر نحو قول الشاعر :

قالَتْ بَنَاتُ العَمِّ : يا سَلْمَىْ ، و إنْ كَانَ فَقِيْراً مُعْدَماً ؟ قالَتْ : وَ إنْ

أي : و إن كان فقيرا معدما فقد رضيته ، و قال الآخر :

فَـإنَّ الـمَنِيْـة مَـنْ يَـخْشَـهَا فَـسَـوْفَ تُـصَـادِقُـهُ أيْـنَـمَـا

أي : أينما يذهب تصادفه .

و يجوز دخول هذا الحذف في النثر أيضا نحو : (الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخيراً ، و إن شراً فشراً) ، أي : إن عملوا خيراً فيجزون خيراً ، و إن عملوا شراً فيجزون شراً) .

كلام في الشرط

١) - اختلف النحاة في الخبر في أسلوب الشرط إذا كانت أداة الشرط هي المبتدأ فكان : -

أولا ... أن قال بعضهم : إن الخبر هو جملة سؤال الشرط ، و اعتمدوا في ذلك على قربها من المبتدأ ، و إتمامها معناه ، .... و أرى : أن هذا لا يجوز لأن وظيفة جملة الشرط اقتصرت على توضيح الأداة لا الإخبار عنها ، و لأن أسماء الشرط معظمها مبهم أو شبه مبهم و لا يتضح معناها إلا في وجود جملة الشرط ، و لكنها في نفس الوقت لا تستطيع إتمام معنى الكلام لذا لا تصلح أن تكون هي الخبر ن علاوة على وجود سبب آخر جوهري و هو أن تلك الجملة يكون موقع إعرابي هو الجزم حين تكون في موقع الشرط ، و لا يصح أن يكون للجملة موقعين إعرابيين في آن معا .

ثانيا ... و قال البعض : إن جملة جواب الشرط هي جملة الخبر مع أدوات الشرط ، و اعتمدوا في ذلك على أن تلك الجملة تامة و غير مرتبطة بأداة الشرط .... و أرى : أن تلك الجملة لا تصلح أن تكون خبرا عن المبتدأ (اسم الشرط) لأن لها موقعا إعرابيا هو الجزم حين تكون في موقع جواب الشرط ، و أيضا أن تلك الجملة مترتبة و مبنية على جملة الشرط و متعلقة بها في اللفظ و المعنى ، و لم تكن وظيفتها – مفردة و مستقلة - الإخبار ، و أقصد باللفظ هنا الإعراب لأن فعل جواب الشرط قد يختلف إعرابه في حالات فيجوز فيه الجزم و يجوز فيه الرفع تبعا لحالة فعل سؤال الشرط ، ثم إن جملة جواب الشرط لا تتجه بمعناها للأداة نفسها بقدر اتجاهها لجملة سؤال الشرط .

ثالثا ... و قال آخرون : إن جملتي الشرط معا هما الخبر ، و اعتمدوا في ذلك على أن الجملتين معا ليس لهما موقع إعرابي سابق مثل جملة سؤال الشرط و جملة جواب الشرط ، و أنهما معا وحدة مستقلة تخبر عن الأداة المبتدأ ، .... و أرى : أن الجملتين معا لا تصلحان أن تكونا خبرا عن المبتدأ لأن بداخل هاتين الجملتين مواقع إعرابية راسخة ، كذا إن الأداة نفسها مرتبطة عضويا بجملة سؤال الشرط ، كذلك الإخبار في معنى الجملتين معا غير متحقق تماما كمعنى و لا مستقلا كوظيفة للإخبار .... لذا أرى – و هذا اجتهاد الله أعلم بصحته – : أن جملة جواب الشرط سدت مسد الخبر و ليست هي الخبر .

مهما ترحلْ فستجدْ المعرفة مطيتَكَ	
مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
ترحل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
فستجد	الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... السين حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... تجد فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
المعرفة	مفعول به أول منصوب بـ(تجد) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مطيتك	مطية مفعول به ثان منصوب بـ(تجد) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ... و جملة (فستجد المعرفة مطيتك) سدت مسد خبر مهما .

٢)- إذا اجتمع شرط و قسم ، كان الجواب للسابق ، و حذف جواب الثاني : -

إنْ قمْتَ و اللهِ أقمْ	
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قمت	قام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ، و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... تاء الفاعل ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (قمت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
و الله	الواو حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة الله مقسم به مجرور بالواو و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
أقم	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و حذفت عينه منعا لالتقاء الساكنين و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

تاللهِ إن قمْتَ لأقوْمَنَّ	
تالله	التاء أداة قسم مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لفظ الجلالة الله مقسم به مجرور بتا و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قمت	قام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب و حذفت عينه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (قمت) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
لأقومن	اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... أقوم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة الثقيلة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... النون نون التوكيد الثقيلة المباشرة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... و جملة (لأقومن) لا محل لها من الإعراب جملة جواب القسم .

مجرد رأي ...... و أرى – و الله الموفق – أن يتم الشرط هنا على محمل الجواز جزما للجواب و يكون الأسلوب الشرطي كله لا محل له من الإعراب جملة جواب القسم و بهذا يجتمع الشرط و القسم معا و يكون للمعنى دلالة جديدة تجمع بينهما .

وَ اللهِ إنْ قمْتَ أقمْ	
و الله	الواو حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة الله مقسم به مجرور بلواو و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قمت	فعل و فاعل في محل جزم جملة سؤال الشرط .
أقم	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم جوازا و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... و جملة (إن قمت أقم) لا محل لها من الإعراب جملة جواب القسم .

ملاحظة ...... إذا دخل الاستفهام على الشرط و تقدمه ، فله الجواب قياسا على القسم نحو : (أ إنْ قامَ زيدٌ تقومُ ؟) .

٣)- إذا اجتمع شرطان و جواب ، فهو للأول ، و جواب الثاني من دلالة معنى الشرط كله ، و هذه المسألة المسماة اعتراض الشرط على الشرط ، و بهذا فسر المفسرون قوله تعالى في

سورة هود الآية ٣٤ : (و لا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم) .... و المعنى هنا – و الله أعلم بمراده – إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم فلا ينفعكم نصحي ، .... و قد يعترض الشرط على الشرط بعاطف ، و هنا يكون الجواب لهما إن كان العطف بالواو (إن تأتني و إن تحسن إلي أحسن إليك) ، و قد يكون لأحدهما إن كان العطف بأو (إن حضر زيد أو إن حضر أبوه فأكرمه) ، و الجواب للثاني إن كان العطف بالفاء و الثاني و جوابه جوابا للأول (إن ذاكرتم فإن نجحتم فالتفوق حليفكم) ، و نلاحظ هنا أن التفوق مرتبط بالنجاح حيث هو أعلى درجاته ، و النجاح و التفوق نتيجة للمذاكرة الجيدة .

معجم أدوات الشرط

م	الأداة	حالتها	معناها و موقعها من الإعراب
١	إذّا	**أدوات شرط غير جازمة**	هي ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ، بقرينة ، و هي ظرف غير جازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و هو خافض لشرطه (أي أن جملتي الشرط بعده في محل جر بالإضافة) متعلق بجوابه (أي أن الظرف متعلق في معناه بجواب الشرط ، و تدخل إذا على الاسم فيكون إعرابه : فاعلا إذا وليه فعل تام (إذا الليلُ أضواني)، أو اسما لفعل ناقص إذا وليها فعل ناقص ، أو نائب فاعل إذا وليها فعل مبني للمجهول ، و إذا وليها ضمير الغائب فيكون فاعلا أو نائبا عنه أو اسما لفعل ناقص على حسب الفعل التالي له ، و إذا كان الضمير للمتكلم أو المخاطب فهو فاعل أو نائبه على حسب نوع الفعل التالي له .
٢	أمَّا		حرف شرط و تفصيل و توكيد، غير جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يقترن جوابها بالفاء غالبا ، و هي تنوب مناب أداة الشرط و فعل سؤال الشرط معا ، و يليها واحد من الأمور التالية : أ - المبتدأ ..... كقولك : (أما العسلُ فأنا الشرابُ) فالفاء رابطة و جملة أنا الشراب في محل رفع خبر عن المبتدأ . ب - جملة الشرط ..... كقوله تعالى : (فأما إن كان من المقربين فروح و ريحان و جنة نعيم الواقعة ٨٩ ج – المفعول به ..... كقوله تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر) د – الجار و المجرور ..... كقوله تعالى : (و أما بنعمة ربك فحدث) هـ - الظرف ..... كقولك : أما اليومَ فإني ذاهب . و - الخبر ..... كقولك : أما في الدار فزيد .
٣	كُلَّما		ظرف يفيد التكرار ، متضمن معنى الشرط ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و يحتاج إلى فعل و جواب ، و لا يكرر في جملة واحدة ، ويشترط في فعلي سؤاله و جوابه أن يكونا ماضيين ، و قد جاءته الظرفية من (ما) المصدرية الظرفية ، و الجملة بعده صلة الموصول ، فلا محل لها من الإعراب ، و منها قوله تعالى : (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا ....) البقرة ٢٥
٤	لَوْ		هي أداة شرط غير جازمة ، و تأتي على نوعين : أ – أن يكون معناها للماضي : و هي حرف امتناع لامتناع ، أي امتناع الجواب لامتناع الشرط ، و لا يليها إلا الفعل الماضي لفظا و معنى قـال تعالى : (و لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) . **ب** - أن يكون معناها للاستقبال : و هي تأتي بمعنى (إن) الشرطية ، و الأكثر أن يليها فعل مستقبلي و لو وقع بعدها الماضي أول بالمستقبل ، قـال تعالى : (و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم) لو تركوا هنا – و الله أعلم بمراده – بمعنى إن يتركوا . **ملاحظة ....** ١ - يجوز دخول (لو) على الاسم ، و ذلك على تقدير فعل قبله يفسره الظاهر بعده قال تعالى : (لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق و كان الإنسان قتورا) الإسراء ١٠٠ ٢ - يجوز دخول (لو) على أن المشددة و معموليها قال تعالى : (و لو أنهم آمنوا و اتقوا لمثوبة من عند الله خير) البقرة (١٠٣) و المصدر المؤول من أن و ما بعدها تقديره – و الله أعلم بمراده – تقديره : إيمانهم في موضع رفع مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف تقديره : و لو ثبت إيمانهم ، و جواب لو الجملة الاسمية : لمثوبة من عند الله خير ، و قيل الجواب محذوف تقديره : لأثيبوا . ٣ - الأكثر اقتران جواب لو باللام إن كان مثبتا ، و قد يتجرد منها ، و الأكثر تجرده منها إن كان منفيا .
٥	لَولاْ		هما أداتا شرط غير جازمتين ، و هما حرفا امتناع لوجود ، أي امتناع الجواب لوجود الشرط

٦	.... لوْما		، و يختصا بالدخول على الجملة الاسمية المحذوفة الخبر إذا دل على وجود عام ، على تقدير (كائن أو موجود) قال تعالى : (لولا أنتم لكنا مؤمنين) سبأ ٣١ ، فإذا دل الخبر على صفة مقيدة أو وجود خاص كالمشي و الأكل و الجلوس و الركوب ... الخ ذُكِرَ الخبر ، كقول الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم لعائشة رضي الله عنها : (لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم) .**ملاحظات ....** ١ - قد يكون الخبر كون عام و رغم ذلك يذكر الخبر ، مثال ذلك قول المعري يصف سيفا : **يُذِيْبُ الرُّعْبُ مِـنْـهُ كـُلَّ عَـضْبٍ فَـلـَوْلا الغـِمْـدُ يُمْسِكـُهُ لـَسَـالا** كذا قول المرأة التي تشكو – شوقا - فرقة زوجها و بعده : **فـوَ الـلـهِ لـَوْلاَ الـلـهُ تـُخْـشَى عَوَاقِبُه لَزُعْزِعَ مِنْ هَـذَا السَّـرِيرِ جَـوَانِبُـه** ٢ - قد يكون الخبر وجود خاص و وصف مقيد و برغم ذلك يتم حذفه . قال تعالى : (و لولا فضل الله عليكم و رحمته و أن الله تواب رحيم) النور ١٠ و التقدير – و الله أعلم بمراده – و لولا فضل الله و رحمته لهلكتم .
٧	إنْ	**أدوات شرط جازمة**	حرف شرط ، يفيد تعليق و ارتباط جواب الشرط بسؤاله ، و هو رأس تلك الأدوات الشرطية ، لأنه يدخل في مواقع الشرط كلها ، كذا هو لا يخرج من الشرط إلى غيره ، و هو ظاهرا نحو قوله تعالى : (و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) البقرة (٨٦) و يعمل مضمرا بعد الأمر و النهي و الاستفهام و التمني و العرض نحو (اسْلِمْ تسلمْ .... لا تهنْ تكنْ عزيزا .... أ تصدقني فأصدقْ معك ؟ .... ليتك حاضرا تنصفنا .... ألا تقولوا حقا تشفعوا لإخوانكم) **ملاحظات ....** (١) - تدخل إن على الفعل ، لكنها تختص بالدخول على الاسم فيعرب فاعلا ، و يقدر بعدها شرطا محذوفا يفسره الفعل المذكور بعد الاسم . (٢)يجوز أن تقترن ما الزائدة بإن الشرطية لتأكيد معنى الجواب ، فتدغم فيها نطقا و كتابة ، و على ذلك تقترن نون التوكيد بفعل سؤال الشرط ، نحو قوله تعالى : (و إما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله) فصلت ٣٦
٨	إذْمَا		فيها اختلاف على كونها اسما يحمل معنى الظرف عند المبرد و ابن السراج و الفارسي ، و بين كونها حرفا بمعنى (إنْ) الشرطية عند جمهور النحاة ، و عملها الجزم قليل ، و الأكثر أن تهمل و يرفع الفعلان بعدها ، و ذهب البعض إلى أنها لا تجزم إلا في ضرورة الشعر ، و أصلها (إذ) الظرفية لحقتها (ما) الزائدة فحملتها معنى (إن) فصارت حرفا مثلها لأنها لا معنى لها إلا ربط الجواب بالشرط . قال العباس بن مرداس في غزوة حنين : **إذْ مَـا أتَـيْـتَ عَلَى الـرَّسُـوْلِ فَـقُـلْ لَـهُ حَقّـاً عَلَيْكَ إذَا اطْـمَـأنّ المَـجْـلِـسْ**

٩	أيَّ .... أيّمَا		**اسم شرط جازم ، مبهم ، معرب ، يأتي مفردا و مضافا إلى المفرد فقط و يتحدد معناه على حسب ما يضاف إليه لكونه نكرة عامة (الاسم الشائع في جنسه مثل رجل – كتاب) ، و له في إعرابه حالات هي : -** أ – أن يعرب مبتدأ ، إذا تلاه و مضافه فعل لازم أو فعل متعد استوفى مفعوله أو فعل ناقص (أيُّ شَخْصٍ يَذْهَبْ إلى المَسْجِدِ أَذْهَبْ مَعَهُ - أيُّ إنْسَانٍ يَفْعَلْ الخَير ينل رضا الله - أيُّ إنْسَانٍ يَكُنْ مُسْتَقِيْماً أُحِبُّهُ) . **ب** – أن يعرب مفعولا به ، إذا تلاه و مضافه فعل متعد لم يستوف مفعوله (أيَّ كِتَابٍ تقرَأ يُفِدْكَ) . **ج** – أن يعرب مفعولا مطلقا ، إذا أضيف إلى مصدر من لفظ و معنى شرطه (أيَّ عَمَلٍ تَعْمَلْ أعْمَلْ) . **د** – أن يعرب نائبا عن ظرف الزمكان ، إذا أضيف إلى اسم زمان أو مكان ") أيَّ سَاعَةٍ تُسَافِرْ أُسَافِرْ - أيَّ مَكَانٍ تَذْهَبْ أذهب) . هـ - أن يعرب اسما مجرورا ، إذا سبق بحرف جر ، و قد تجر بالإضافة (بِأيِّ قلمٍ تَكْتُبْ أَكْتُبْ - كِتَابَ أيٍّ تقرأ أقرَأ) **ملاحظات على أيّ ....** * أيٌّ اسم شرط مبهم ، لكن ملازمته للإضافة يبعده عن أن يشبه الحرف الذي يقتضي البناء ، لذا فـهـو يأتي مرفوعا و منصوبا و مجرورا لكونه معربا . * أيٌّ اسم مبهم أي نكرة عامة لا يتحدد معناه إلا من خلال ما يضاف إليه و هو لا يضاف إلا إلى اسم مفرد لأنه لا يقوم بنفسه للشرط . (أيَّ يومٍ تسافرْ أسافرْ - أيَّ مكان تجلسْ أجلسْ - بأيِّ قلم تكتب أكتب) * قد يحذف المضاف إليه بعد (أي) فيلحقها تنوين العوض نحو قوله تعالى في سورة الإسراء الآية ١١٠ (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) ، و تكون (ما) هنا زائدة للتوكيد ، و معنى زائدة هنا أي ليس لها عمل إعرابي فقط ، لكن لها معنى ، و حاشا لله أن يكون حرف في القرآن زائد بلا معنى . * قد تضاف (ما) المبهمة إلى (أيٌّ) فتصير (أيُّمَا) و هي اسم شرط جازم و يضاف إليه - في مجمله - نحو، قوله تعالى : (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) القصص ٢٨ ، و هناك من يقول : إن (أي) اسم الشرط و(ما) نكرة مضافة لأي و ما بعدها بدل منها .
١٠	أيْنَ		اسم مكان، ظرف جازم متضمن معنى الشرط ، و كثيرا ما تأت (أين) مقرونة بـ (ما) الزائدة (أينما) ، و عملها جزم فعلي الشرط ، و يجوز معها حذف جواب الشرط لدلالة الكلام عليه نحو قوله تعالى : (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) البقرة ١٤٨ ، و نحو : (أيْـنَ تَـذْهَـبْ تَـجِـدْ رِزْقَـاً) .
١١	أيَّانَ		اسم زمان تضمن معنى الشرط ، جازم ، متكون من جزأين هما (أي) الشرطية و (آن) الظرفية التي بمعنى [حين] ، و صارتا بعد هذا الإدغام اسما واحدا للشرط في الزمن المستقبلي مبنيا على الفتح ، و يتعلق بفعل الشرط أو بجوابه إن كان فعل الشرط تاما ، و يتعلق بخبر الفعل الناقص إذا كان فعل الشرط ناقصا ، (أَيَّانَ تَزُرْنِي تَجِدْنِي - أَيَّانَ تَكُنْ مُجِداً تَتَفَوقْ) . **ملاحظة** .... كثيرا ما تلحق (أيان) ما الزائدة للتوكيد كقول الشاعر : **إذَا الـنَّـعْـجَـةُ الأدْمَـاءُ بَـاتَـتْ بِـقَـفْـرَةٍ فَـأَيَّـانَ مَـا تَـعْـدِلْ بِـهِ الرِّيْـحُ يَـنْـزِل**
١٢	أنَّىْ		اسم شرط مكاني بمعنى (أين) يجزم فعلين ، نحو : أنى تجلسْ أجلسْ ، و هو متعلق بفعل سؤال الشرط في محل نصب على الظرفية ، قال الشاعر : **خَـلِـيْـلَـيَّ أنَّـى تَـأْتِـيَـانِي تَـأْتِـيَـا أخاً غَـيْـرَ مَـا يُـرْضِـيْـكُـمَـا لا يُـحَـاوِل**

١٣	**حيْثمَاْ**		اسم مكان ، متضمن معنى الشرط الجازم بشرط اقترانه بـ(ما) الزائدة حيث ما هذه تهيئها للشرط . قال تعالى : (و حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة) البقرة ١٥٠ ، فحيث في الآية – و الله أعلم بمراده – لم تجزم لفظا بل محلا ، و شرطها جملة (كنتم) و جوابها جملة (فولوا وجوهكم) المقترنة بالفاء ، و كلتا الجملتين في محل جزم . **ملاحظة ....** حيثما عند ابن هشام تصلح أن تكون للزمان أيضا مستشهدا بقول الشاعر : **حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحاً فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ**
١٤	**كَيْفمَاْ**		لفظ مركب من (كيف) الشرطية و (ما) الزائدة فصارت اسم شرط جازم بشرط أن يكون فعلاها متفقي اللفظ و المعنى على الأرجح ، و كيفما على هذا الشرط له إعرابان هما : أ – أن يكون في محل نصب حال ، إذا كان فعل سؤال الشرط تاما (كيفما تجلسْ أجلسْ) . ب – أن يكون في محل نصب خبرا مقدما للفعل الناقص ، إذا كان فعل سؤال الشرط فعلا ناقصا (كيفما تكن يكن قرينك) . **ملاحظة ......** إذا اختلفا فعلا الشرط لفظا جاز فيهما الجزم و الرفع مع كيفما نحو : (كيفما تكونوا يولَّ عليكم .... كيفما تكونون يولى عليكم) .
١٥	**مَتَىْ**		اسم زمان ، تضمن معنى الشرط الجازم ، يعرب ظرف زمان متعلق بفعل سؤال الشرط التام ، أو متعلق بخبر مقدم للفعل الناقص إذا كان سؤال الشرط فعلا ناقصا . قال الشاعر : **مَتَى تَأْتِيْهِ تَعْشُوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ** **تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدِ** **ملاحظة ....** قد تلحقها (ما) الزائدة للتوكيد كقول عنترة : **مَتَى مَا تَلْقَنِي ، فَرْدَيْنِ ، تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ و تُسْتَطَارا**
١٦	**مَنْ**		اسم شرط جازم لفعلي الشرط ، و لها مواقع إعرابية متعددة منها : - **أولا – أن تعرب مبتدأ .... و هذا في حالات منها :** أ – إذا كان فعل الشرط فعلا ناقصا نحو : مَنْ يَكُنْ صَاحِبُ حَقٍ فَلْيَأخُذْه . ب – إذا كان فعل الشرط فعلا لازما نحو : مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ . ج – إذا كان فعل الشرط فعلا متعديا استوفى مفعوله نحو قوله تعالى : من يعمل سوءا يجز به . **ثانيا – أن تعرب مفعولا به .... حين** : يكون فعل الشرط متعديا لم يستوف مفعوله نحو قوله تعالى : (من يهد الله فهو المهتدي و من يضلل فأولئك هم الخاسرون) الأعراف ١٧٨ **ثالثا – أن تعرب اسما مجرورا بحرف الجر .... حين** : تسبق بحرف جر نحو : عَلَى مَنْ تُسَلِّمْ أسَلِّمْ . **رابعا – أن تعرب اسما مجرورا بالإضافة....... حين :** تسبق باسم نكرة يحتاجها للتعريف نحو : كِتَابُ مَنْ تَقْرَأ أَقْرَأ .

١٧	مَهْمَاً			قال البعض أنها حرف ، و أكثر النحاة يقولون أنها اسم مبهم لغير العاقل بدليل رجوع الضمير إليها في قوله تعالى في سورة الأعراف آية رقم ١٣٢ (و قالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين) .... و هي إما مركبة من (مه) اسم فعل أمر للزجر بمعنى أكفف ، و من (ما) المتضمنة معنى الشرط ، ثم جعلا كلمة واحدة للشرط ، و يدل على هذا أنها أكثر ما تستعمل في الزجر و النهي ، و إما هي مركبة من (ما) الشرطية و (ما) الزائدة للتأكيد ، ثم كرهوا أن يقولوا (ما ما) فأبدلوا من ألف الأولى هاء ليختلف اللفظان ، و لها مواقع إعرابية متعددة منها : - **أولا :** - أن تعرب مبتدأ ، و ذلك إذا أتى بعدها فعل لازم ، أو فعل متعد استوفى مفعوله (مَهْمَا أَسْرَعْتَ فَلَنْ تَسْبِقَنِي - مَهْمَا تَخْفِ عُيُوبَكَ تَظْهَرْ) . **ثانيا : - أن تعرب مفعولا مطلقا ، إذا اتحد فعلاها في اللفظ و المعنى (مَهْمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ) .** **ثالثا : - أن تعرب مفعولا به ، إذا تلاها فعل متعد لم يستوف مفعوله (مَهْمَا تَقْرَأْ يُفِدْكَ) .** **رابعا : ...... جواز إعرابها مبتدأ أو خبر إذا تلاها فعل ناقص .** **قال زهير بن أبي سلمى :** **وَ مَـهْـمَـا تَـكُـنْ عِـنْـدَ امْـرِئٍ مِـنْ خَـلِـيْـقَـةٍ** **وَ إنْ خَـالَـهَـا تَـخْـفَـى عَـلَـى الـنَّـاسِ تُـعْـلَـمْ** **فـ (مهما) في البيت قد تكون خبر تكن مقدم ، و خليقة اسمها ،مجرور لفظا بحرف الجر الزائد مرفوع محلا ، و يجوز إعرابها مبتدأ ، و اسم تكن ضمير عائد عليها و الجار و المجرور (من خليقة) في محل نصب خبر تكن .**
١٨	مَاً			هي اسم شرط جازم ، لها مواقع إعرابية متعددة منها : - **أولا : ....** أن تعرب مبتدأ ، و هذا في مواضع منها : - ١ – إذا كان شرطها فعلا ناقصا سواء كان مذكورا أو محذوفا (و ما بكم من نعمة فمنَ اللهِ - مَا يَكُنْ قَبِيْحاً فَاجْتَنِبْهُ) ٢ - إذا كان شرطها فعلا لازما (مَا يَأْتِ بِهِ القَدَرُ فَلا مَفَرَّ مِنْهُ) . ٣ - إذا كان شرطها فعلا متعديا استوفي مفعوله (مَا تَفْعَلْهُ مِنْ مَعْرُوْفٍ فَلَنْ يَضِيْعَ) . **ثانيا : ...... أن تعرب مفعولا به ، إذا كان شرطها فعلا متعديا لم يستوف مفعوله : -** **(و ما تفعلوا من خير يعلمه الله) البقرة ١٩٧**

المراجع

* - القرآن الكريم .
* - الحديث النبوي الشريف (صحيح البخاري ... صحيح مسلم) .

١ - ابراهيم أنيس :
- من أسرار اللغة .
- في اللهجات العربية .
- الأصوات اللغوية .

٢ - ابراهيم بركات .
- التأنيث في اللغة العربية . (دار الوفاء) .
- الجملة العربية .
- العلاقة بين العلامة الإعرابية و المعنى في كتاب سيبويه . (الخانجي) .
- القوانين الصوتية في اللغة العربية (بحث) .

٣ - ابراهيم السامرائي .
- في التذكير و التأنيث . (بحث) .

٤ - ابراهيم مصطفى :
- إحياء النحو .
- المنصف (ابن جني) تحقيق .

٥ - ابن الإنباري :
- البيان في غريب إعراب القرآن .
- الإنصاف في مسائل الخلاف .
- أسرار العربية .
- الأغراب في جدل الإعراب .
- المذكر و المؤنث .
- البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

٦ - ابن خالويه .
- شـــــواذ القرآن .

٧ - ابن دريـــــــــد .
- الاشتقاق .

٨ - ابن جني :
- الخصائص .
- المنصف .
- سر صناعة الإعراب .

٩ - ابن سيده :
- المخصص .

١٠ - ابن السراج .
- الأصول في النحو .

١١ - ابن عصفور :
- الـــمـــقـــرب .

١٢ - ابن مالك :
- الألفية .

١٣ - ابن هشام :
- أوضح المسالك .

١٤ - ابن يعيش :
- المفصل .

١٥ - البكري :
- معجم ما استعجم .

١٦ – البيطار ، الغندور ، حسن موسى :
- شرح الألفية .
١٧ – ابن فارس :
- الصاحبي .
١٨ – ابن هشام .
- مغني اللبيب .
١٩ – أبو حيان التوحيدي .
– الهوا مل و الشوامل .
٢٠– أبو الطيب اللغوي .
– المثنى .
٢١ – ثعلب :
- مجالس ثعلب .
٢٢ – أحمد أبو سعده وحسين شرارة :
- دليل الإعراب والبناء .
٢٣ – أحمد الخوص :
– قصة الإعراب .
٢٤– أحمد عبد الراضي :
- محاضرات في الإضافة .
٢٥– أحمد عبد الستار :
- نحو المعاني .
٢٦– أحمد مصطفى المراعي ، محمد سالم علي :
- تهذيب التوضيح .
٢٧– أحمد مفرح :
- مقدمة في النحو العربي .
- محاضرات في بعض قضايا النحو .
- محاضرات في الجملة الاسمية ونواسخها .
٢٨– تمام حسان .
– اللغة العربية معناها و مبناها .
٢٩– جرجس عيسى الأسمر :
- قاموس الإعراب
٣٠– جميل أحمد مظفر :
– النحو القرآني .
٣١– حسن عباس :
- خصائص الحروف العربية ومعانيها .
٣٢– حسين شرف الدين :
- الوسيط في الدروس النحوية .
٣٣– البدراوي زهران :
- العوامل المائة النحوية .
٣٤– الجرجاني :
- أسرار البلاغة .
- دلائل الإعجاز .
٣٥ – رشاد دارغوث :
– في قواعد اللغة العربية .
٣٦ – رمضان عبد التواب :
- المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .
- المذكر و المؤنث لابن فارس . (تحقيق) .
- المذكر و المؤنث للفراء . (تحقيق) مع صلاح الهادي .

- الممدود و المقصور للوشاء (تحقيق) .
- لحن العامة و التطور اللغوي .
- فصول في فقه اللغة العربية .
- فقه اللغات السامية . (ترجمة) .
- التطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر) (تصحيح و تعليق) .
- التذكير و التأنيث في اللغة .

٣٧- الزجاجي :
- الإيضاح في علل النحو .
- الجمل .
- مختصر الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس .

٣٨- زين كامل الخوسكي :
- النحو العربي .

٣٩- سعيد الأفغاني :
- في أصول النحو .

٤٠- سميح عاطف الزين :
- الإعراب في القرآن الكريم .

٤١- سيبويه :
- الكتاب .

٤٢ - السيوطي :
- المزهر في علوم اللغة .
- همع الهوامع .

٤٣- الشيخ مصطفى الغلاييني :
- جامع الدروس النحوية .

٤٤- شوقي ضيف :
- تجديد النحو .
- تيسير النحو .
- المدارس النحوية .
- ابن مضاء في الرد على النحاة .

٤٥- عبده الراجحي :
- التطبيق النحوي .
- التطبيق الصرفي .
- دروس في كتب النحو .

٤٦- عبد الجواد الطيب :
- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم .

٤٧- عبد الرحمن الأهدل :
- النحو المستطاب .

٤٨ - عبد العزيز فاخر :
- توضيح النحو .
- توضيح الصرف .

٤٩ - عبد العليم ابراهيم :
- النحو الوظيفي .

٤٩- عبد الفتاح سليم :
- شرح عيون الإعراب .

٥٠ - عبد الفتاح الصعيدي :
- الإفصاح في فقه اللغة .

٥١- عبد المنعم سيد عبد العال :

- النحو الشامل .
- جموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية .
٥٢- عبد المجيد عابدين:
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية .
٥٣ - عباس أبو السعود .
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة .
٥٤- عباس حسن :
- النحو الوافي .

٥٥- عباس محمود العقاد :
- الديـــــوان .
- اللغة الشاعرة .
٥٦ - العكبري :
- التبيان في إعراب القرآن .
- إعراب الحديث الشريف .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين و الكوفيين .
- التبيان في شرح الديوان . (مختلف في نسبته للعكبري)
٥٧- عادل خلف :
- نحو اللغة العربية .
٥٨- الفراء :
- المنقوص و الممدود .
- الأيام و الليالي و الشهور .
٥٩- فتحي علي حسانين :
- أداة التعريف في النحو العربي .
٦٠- مازن المبارك :
- النحو العربي (العلة النحوية نشأتها و تطورها)
٦١- محمد ابراهيم عبادة :
- معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية .
٦٢- محمد الخضر حسين :
- القياس في اللغة العربية .
٦٣ - محمد بدر الدين الدماميني :
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
٦٤- محمد عيد :
- النحو المصفى .
٦٥- محمد محمد حسن شراب :
- معجم الشوارد اللغوية و الفوائد النحوية .
٦٦- محمد مرجان :
- مفتاح الإعراب .
٦٧- محمد يسري :
- أسرار النحو .
٦٨- محمد التونجي :
- معجم الأدوات النحوية .
٦٩ - محمود عبد السلام شرف الدين :
- جملة الفاعل بين الكم و الكيف .
- الفعليات .
- التوابع بين القاعدة و الحكمة .
- صوتيات فعليات بين العوض و البدل .
٧٠ - محمود نصيف .

- إعراب القرآن و صرفه و بيانه .

٧١- مسعد الهواري :
- الحروف ومعانيها .
- قاموس قواعد اللغة العربية .

٧٢- منيرة بنت سليمان العلولا :
- الإعراب و أثره في ضبط المعنى .

٧٣ - النووي .
- تهذيب الأسماء و اللغات .

٧٤- محاضرات :
- أبو حطب.
- أحمد عبد اللطيف الليثي (بارك الله فيه فقد علمني النحو و كنت لا أدري عنه شيئا قبل الليثي)

جَــزيَ اللهُ اللَــيْـثِـي عَـنِـــي خَـيْــراً فَـإنَّـــهُ النَّـــحْــوُ . و النَّــحْــوُ إنْ شِـئْـتَ لَـيْـثِـــيّ

- أحمد كـــــشــــك .
- عيد درويش .
- عوض سالم .